



مجلة العلوم التربوية

## فعالية العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية

إعداد

أ/ سناء سعد الدين أنور

باحثة دكتوراه قسم الصحة النفسية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

د/ منصور عبداللاه عبدالغفور

مدرس الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ هالة خير سنارى

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

**المستخلص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية. وتكونت المجموعة التجريبية من (١٥) مشاركا (٦ ذكور، ٩ إناث) بمتوسط عمري قدره (٢٠.٧) وانحراف معياري قدره (٠.٥٥٣)، تم اختيارهم من أصل (١٥٠) طالبة وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي جميع الشعب بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي، وتم استخدام مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وبرنامج العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المستخدم في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:** السلوك الاجتماعي الإيجابي، العلاج بالقراءة، طلاب كلية التربية.

---

**Abstract:**

The present study aimed at investigating the effectiveness of using Bibliotherapy in Developing Positive Social Behavior among Students of Faculty of Education. The experimental group consisted of (15) participants (6male ,9 female), with an average age of(20.7)and standard deviation of(0.553), were selected out of(150) male and female students of the third year Basic education of all students in Qena Faculty of Education - South Valley University, Study used the positive social behavior scale, and bibliotherapy program in developing positive social behavior among Students of Faculty of Education, Results showed the effectiveness of the proposed program in developing positive social behavior the participants in the experimental group.

**Keywords:** positive social behavior, Bibliotherapy, Students of Faculty of Education.

**مقدمة:**

إن الخبرات التي يمر بها الطالب الجامعي ليست كلها خبرات نجاح بل بها العديد من خبرات الفشل والإحباط؛ فبعض الطلاب لديهم القدرة على تخطي هذا الفشل من خلال التفكير بشكل إيجابي والمثابرة وطلب المساعدة والمساندة من الآخرين، ومثل هذه الصفات تعبر عن تحلى الطالب بكثير من السمات الإيجابية ومنها السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ويعد السلوك الاجتماعي الإيجابي Positive Social Behavior من أهم الظواهر الاجتماعية في المجتمع؛ لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، هذا الاتصال الذي يتم عن طريق التفاعل والتعاون والمشاركة فيما بينهم ونقل الفكر بأبعاده المختلفة من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى (فاطمة خليفة حسن ، ٢٠٢٣).

حيث رأى Bower(2012) أن دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي تهدف لمعرفة الشروط المسئولة عن تعزيز هذا النمط من السلوك في كثير من جوانب الحياة، ووقاية المجتمع من انتشار أنماط السلوك الاجتماعي السلبي، كما هذا التوجه مع الأسس العامة لعلم النفس الإيجابي.

ونظرا لما لسلوك الاجتماعي الإيجابي أهمية كبيرة في حياة الطالب كالثقة بالنفس، ومساعدة الآخرين، والتعاون، والمشاركة في الأنشطة، فقد أوصت العديد من الدراسات بإعداد برامج إرشادية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي منها دراسة (عاطف مسعد الحسيني، ٢٠١٣؛ محمد عبد العزيز محمد، ٢٠١٦؛ هالة فاروق الديب، ٢٠٢٠).

لذلك تسعى البرامج الإرشادية والعلاجية لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي ومن هذه البرامج العلاج بالقراءة.

حيث يعد العلاج بالقراءة Bibliotherapy وسيلة في مساعدة الطلاب على التعبير عن همومهم والحديث عن مشكلاتهم، والكشف عن أفكارهم، وإكساب الطلاب معلومات هامة في استراتيجيات حل المشكلات بطريقة مريحة وممتعة ومعينة على الحد من قلقهم ( Prater et al.,2006).

وكما أن العلاج بالقراءة يعمل على تهذيب سلوك الإنسان، والارتقاء به ليكون عنصراً فاعلاً في خدمة مجتمعه، وذلك بعد تزويده بالمعلومات الكفيلة بتغيير تفكيره وسلوكه الخاطئ (حسن عبدالعلي حماد، ٢٠١٤، ص ١٢٨).

لذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة تصميم برنامج العلاج بالقراءة معتمدا على بعض الأساليب منها القرآن الكريم، الحديث الشريف، القصص، الشعر، كتب،..... وغيرها، لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية.

### مشكلة الدراسة:

نتيجة لما يمر به بعض من طلاب الجامعة من مواقف حياتية قد تعمل على الحد من قدراتهم وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم والوصول إلى الشعور بالرضا عن الحياة الجامعية، ومن ثم فهم في حاجة ماسة الى التحلي بالصفات الإيجابية التي تساعدهم على مواجهة المواقف والضغوط وتجاوزها نظرا لكون هذا لتمييز المجتمع الجامعي بأنه مجتمع أكثر كثافة واندماجا في علاقاته الاجتماعية لذا فهو في حاجة متزايدة للألفة وبناء علاقات أكثر دفئا ومساندة وممارسة للسلوك الاجتماعي الإيجابي.

فالمشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة ترجع في بعضها أو كلها إلى سلوك الطالب الاجتماعي، والحقيقة أن مشكلات خرق الطالب آداب وقواعد سلوكه الاجتماعي موجوده في المراحل الدراسية كافة وبدرجة ملفته للنظر بحيث لا تكاد تجد واحدا من القائمين بالتعليم إلا ويشكو منها، ولو فحصنا هذه المشكلات

لوجدنا أغلبها يتعلق بقواعد السلوك الصحيح وآدابه التي فيها طبقت الآن من قبل الطلبة لكان الحال غير الحال فمعرفة الطالب بالسلوكيات المرغوبة والمؤثرة في مجتمعه الجامعي ومحيطه الخارجي وحسن أدائه إنما يبسر له عملية التعلم ونموه الاجتماعي في جو جامعي اجتماعي يعي متغيراته ويجيد التحرك فيه على كافة الأصعدة(إيمان عبد الكريم ذيب، ٢٠٠٠، ص ٤).

فقد أوضحت نتائج دراسة أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٦) أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يعد مؤشرا مهما من مؤشرات الصحة النفسية؛ لكونه يمثل الكفاءة الاجتماعية للشخص في التعامل مع الأقران والكبار، والامتثال للقواعد والتوجيهات، والاستقلالية أو الاعتماد على الذات؛ فضلا عن إظهار الاهتمام بالآخرين ومراعاة مشاعرهم واتخاذ منظورهم.

كما أن طلاب الجامعة هم بناء المجتمع فهم الشباب الصاعد الذي يعلو به الوطن وينهضوا به فنحن هنا اخترنا الطريق الصحيح لمجتمع أفضل مليئ بالتقدم والازدهار، ينتشر فيه الأمانة والعدل

والأمن النفسي، وطلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، ومرحلة التعليم من أهم المراحل التعليمية، التي تؤثر في تنمية مدركات الطلبة لحياتهم (ايمان فتحي مرعى، ٢٠١٥، ص. ٣). حيث توصلت نتائج دراسة أحمد سليم عيد (٢٠١٧) أن التحصيل الأكاديمي ارتبط بشكل دال بالسلوك الاجتماعي الإيجابي.

وكما أشارت نتائج دراسة فداء يوسف محمد وسناء ابراهيم محمد (٢٠١٩) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وكلا من معنى الحياة وتوكيد الذات، إلى وجود علاقة داله إحصائيا بين السلوك الاجتماعي الإيجابي ومعنى الحياة وتوكيد الذات. وتبرز أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطالب في أنها تؤدي إلى التوافق النفسي والاجتماعي، والشعور بالأمن والطمأنينة، والرضا عن الحياة والسعادة التي يشعر بها الطالب ويؤدي ذلك إلى تحقيق مستوى أفضل لجودة حياتهم.

ولتحقيق شخصية سوية لدى الطالب لممارسة السلوكيات الاجتماعية الايجابية، فلا بد من الاهتمام بدراسة الطرق التي شأنها أن تنمي هذه السلوكيات ومن هذه الطرق الارشادية العلاج بالقراءة.

حيث يعد استخدام العلاج بالقراءة وسيلة في مساعدة الطلاب على التعبير عن همومهم والحديث عن مشكلاتهم، والكشف عن أفكارهم، واكساب الطلاب معلومات هامة استراتيجيات حلى مشكلاتهم (Prater et al., 2006).

وأضاف (2003) Stamps أن العلاج بالقراءة يسهم في إكساب الفرد مجموعة من القيم الاجتماعية مثل الأمانة واحترام الآخر والتعاطف وتحمل المسؤولية.

كما أشارت دراسة (2011) Mutot et al. فعالية العلاج بالقراءة والمتضمن للمساعدة الذاتية على الصحة العقلية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، وتوصلت إلى فعالية العلاج بالقراءة في الارتقاء بمستويات الصحة النفسية.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للتحقق من فعالية برنامج العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية.

## في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

- ١- ما فعالية العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية ؟
- ٢- ما مدى ثبات التحسن (إن حدث) في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الذين خضعوا للبرنامج الإرشادي لثلاثة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج (فترة متابعة)؟

### هدف الدراسة:

#### تهدف الدراسة الحالية إلى:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب كلية التربية .

### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

#### (١) الأهمية النظرية:

- أ- أهمية دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث يعد المكون الأساسي للشخصية الانسانية، وذات أهمية كبيرة في بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الأشخاص.
- ب- تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة التي نتعامل معها وهى فئة طلاب الجامعة، فهم في مرحلة عمرية حاسمة في تكوين شخصياتهم وبنائهم النفسي.

#### (٢) الأهمية التطبيقية:

- أ- تقديم مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية، الأمر الذى يسهم في إثراء مكتبة القياس النفسي والاستفادة منها في الدراسات ذات علاقة.
- ب- تقديم برنامج مستخدماً العلاج بالقراءة لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي ومن ثم الاستفادة من البرنامج من قبل المختصين في مجال الارشاد والتوجيه النفسي.

### مصطلحات الدراسة:

#### (١) السلوك الاجتماعي الإيجابي Positive Social Behavior:

بأنه ذلك النوع من المهارات الاجتماعية التي يمارسها الفرد مع الأقران والآخرين باستقلالية تامة دون الاعتماد على الآخرين مع الالتزام بأطر وضوابط محدده، يأتي في مقدمتها توافق الفرد مع

الأقران والآخرين، وأن يكون محبوباً، كريماً، سخياً، ومدركاً لمشاعرهم وتصوراتهم. وهذا الالتزام ليس مجرد الطاعة و فقط، بل يتخطى ذلك إلى التوافق مع توقعات الآخرين دون التقيد بإملاءات محددة. وهذا النوع من السلوك يتخطى حدود عدم وجود المشكلة إلى أن يكون نمطاً اعتيادياً للتعامل ما بين الأقران والآخرين (Epps et al., 2005, p. 163)

وتعرف الباحثة إجرائياً السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه سلوك إيجابي يقوم به الفرد عن رغبة ودافعية بهدف إفادة الآخرين وتحقيق النفع لهم دون عائد يعود عليه، ويتخذ أشكالاً متعددة منها التعاطف والمسئولية الاجتماعية، والتسامح والايثار، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي المستخدم في الدراسة الحالية على الأبعاد التالية (التعاطف والمسئولية الاجتماعية، والتسامح، والايثار).

## (٢) العلاج بالقراءة Bibliotherapy:

بأنه شكل من العلاج يستخدم المادة القرائية والأدبية في العلاج النفسي ويستخدم لتحقيق أهداف معينة مثل تصحيح مفاهيم خاطئة أو تغيير أسلوب حياة إلى الأفضل، وتستخدم أيضاً هذه المواد القرائية المختارة كوسيلة للنمو الشخصي، ويتم ذلك عن طريق المناقشة المفتوحة للمشكلات وتحسين مفهوم الذات (vandenBos, 2015, p124)

وتتبنى الباحثة تعريف (vandenBos, 2015) للعلاج بالقراءة تعريفاً إجرائياً للدراسة الحالية.

## الاطار النظري والدراسات المرتبطة:

### أولاً: السلوك الاجتماعي الإيجابي: Positive Social Behavior

#### (١) مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي:

عرف Zimmerman and Levy (2000) السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه سلوك المساعدة، والقصد منه تغيير الحالة الجسمية والنفسية للمتلقي بطريقة يدرك بها القائم بالمساعدة ان متلقيها أصبح أكثر صحة، أو رضا من الناحية الجسمية والنفسية (p.180).

كما يمثل السلوك الاجتماعي الإيجابي ميل الشخص إلى الأفعال الإرادية التي تهدف إلى إسعاد الآخرين ونفعهم مثل المشاركة والتبرع والاهتمام والمساندة والرعاية (Louis et al., 2005).

وهناك من عرف السلوك الاجتماعي الإيجابي على أنه تجسيد لميل الشخص لرعاية الآخرين والاهتمام بحقوقهم ومراعاة مشاعرهم والتعاطف معهم والتصرف بطرق تحقق منفعتهم، ويزيد من رضا الشخص عن ذاته وتقبله له واندفاعه باتجاه ترقيتها وتحسين نوعيتها؛ نتيجة شعوره بارتفاع مكانته الاجتماعية بين الآخرين؛ مما يعد مؤشرا قويا من مؤشرا جودة الحياة والتنعم الذاتي (Sanstock,2007,pp.489-491).

## (٢) أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي:

يكتسب السلوك الاجتماعي الإيجابي أهمية كبرى تتزايد مع الأيام، ليس في مجتمعنا العربي فقط، وإنما في المجتمع الإنساني عامة، ويرجع ذلك لأسباب تلخص في إحدى حقائق الوجود الإنساني " أن البشر لا يتساوون وأن التفاوت هو القاعدة) (عبدالله صالح مخلف ، ٢٠١٥، ص ٢٨).

ولعل أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي ومكوناته تتضح في الحفاظ على استمرار المجتمعات والأفراد وبقائهما في حالة توازن- وذلك باعتبار السلوك الاجتماعي الإيجابي من أرقى أنماط السلوك وأسماها، حيث يمثل كل أنماط السلوك الإيجابي النابع من ذات الفرد، ويقوم به الفرد تطوعيا بلا مقابل في بعض الأحيان، بل ويضحي بمصالحه الشخصية في سبيل إسعاد الآخرين أحيانا أخرى (جمال محمد على وآخرون، ٢٠٠١).

وفي هذا الصدد هدفت دراسة شحات محمد أحمد (٢٠٠١) الكشف عن العلاقة بين مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي ومؤشرات الصحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) فردا مقسمة بين الذكور والاناث، تتراوح اعمارهم بين ٢٢-١٢ سنة من تلاميذ وتلميذات المدارس الاعدادية، وطالبات وطلاب المدارس الثانوية والجامعة، وتم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومقياس التفهم، ومقياس الحالة المزاجية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي، وبعض مؤشرات الصحة النفسية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة أماني عبدالمقصود عبد الوهاب(٢٠١٦) التي توصلت في نتائجها إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يعد مؤشرا مهما من مؤشرات الصحة النفسية كونه يمثل الكفاءة الاجتماعية للشخص في التعامل مع الأقران والكبار، والامتثال للقواعد والتوجيهات، والاستقلالية والاعتماد على الذات، فضلا عن إظهار الاهتمام بالآخرين ومراعاة مشاعرهم.

في هذا السياق تكمن أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في ارتباطه بالعديد من المتغيرات؛ حيث توصلت نتائج دراسة عاطف مسعد الحسيني (٢٠١٣) إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده من خلال العفو، بينما لم تظهر نتائج إمكانية التنبؤ به من بعد العفو عبر المواقف، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية، وتم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

كما أكدت دراسة يوسف موسى فرحان (٢٠١٥) هدفت التعرف على السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بالتفكير الخلقى والوجود النفسي الممتلئ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية، وطبق عليهم مقياس التفكير الخلقى، ومقياس الوجود النفسي الممتلئ، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وأسفرت النتائج ان مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة الذكور والاناث كان متوسطا.

يتضح من العرض السابق أن أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأشخاص حيث أنه يعمل على تأسيس الشخصية الإنسانية، وله أهمية كبيرة في بناء العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد، ويساعدهم في التغلب على مشكلاتهم واكتساب مهارات اجتماعية تساعدهم في اشباع حاجاتهم النفسية وكل ذلك يسهم في بناء مجتمع مناسب.

### (٣) أهداف السلوك الاجتماعي الإيجابي:

- أ- تعميم توظيف هذه السلوكيات داخل الصف الدراسي وخارجه.
- ب- إتاحة الفرصة للطلاب لنقد أدائهم، وتقديم التغذية الراجعة الفورية.
- ج- وضع مجموعة من المعايير والأحكام للسلوك المقبول.
- د- تبنى أسلوب السلوك للنموذج، أي أن يكون المعلم قدوة في الالتزام بأدب الحوار معهم واحترام الآخرين، وتعليم الطلاب كيفية التصرف في المواقف الصعبة.
- هـ- تعليم الطلاب مهارة احترام مشاعر الآخرين، من خلال تشجيعهم على تبادل التعاطف والتقدير للآخر (نجاني أحمد حسن ، ٢٠١٠، ص ٢٠).
- و- تشجيع الطلاب على ضرورة إنشاء علاقات اجتماعية مع أقرانهم وتفاعلهم معهم بشكل إيجابي يتسم بالمودة والمحبة.

ز - خلق شخصية ذات سلوك اجتماعي إيجابي قائمة على التعاون ومساعدة الآخرين ومشاركتهم في المناقشات

والقرارات، وتجنب تعرض الطلاب للاضطرابات التي تجعل منه شخصاً منطوياً الى تكوين شخصية اجتماعية ايجابية متفاعلة( بغداد ابراهيم أحمد، ٢٠١٧، ص ص ٢٥-٢٦).

وفي هذا الصدد هدفت دراسة (Weymans(2010) الكشف عن المنبئات النفسية بالسلوك الاجتماعي الإيجابي والتي تتمثل في كل سمات الشخصية التالية: الإيثار، والتعاطف، والاتجاهات الاجتماعية، والدوافع الاجتماعية، والاعتقادات، وهوية الدور، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣٠) من طلاب الجامعة، وتم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومقياس التعاطف، ومقياس التقرير الذاتي للإيثار، ومقياس نحو مساعدة الآخرين ونحو الجمعيات الخيرية، ومقياس العدل في التعامل مع الآخرين ومع الذات، ومقياس هوية الدور، وأظهرت نتائج الدراسة عن الكفاءة التفسيرية للنموذج المقترح إذ تثبت الدراسة أن المتغيرات المستقلة تسهم بنسبة(٧٨.٧)% من التباين المفسر، مما يثبت إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المتغيرات المستخدمة في الدراسة.

وحاول(Abdullahi and Kumar(2016) دراسة الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا من جامعة لاقلى المهنية بالهند؛ منهم (٣٠) طالبا، (٣٠) طالبة، وتم تطبيق بطارية الشخصية الاجتماعية الإيجابية التي تكونت من سبعة أبعاد (المسؤولية الاجتماعية، والاهتمام المؤكد، أخذ المنظور، والضيق الشخصي، والتفكير الأخلاقي الموجه الآخر والمتبادل، التفكير الأخلاقي، وإيثار التقرير الذاتي، وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعدين من أبعاد الاجتماعية الإيجابية(أخذ المنظور، والتفكير الأخلاقي، وتوصلت النتائج أيضا إلى أن الذكور والإناث متساويين تقريبا في معظم أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي. ومع ذلك، في حالة أخذ المنظور والاهتمام المتبادل بالتفكير الأخلاقي تكون الإناث في الجانب الأعلى، مما يشير إلى أن لديهم فهما أفضل للحالة العقلية للآخرين وأنهم أكثر الاهتمام بالأخلاق في المجتمع.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يهدف إلى تحقيق النفع للآخرين، وإقامة علاقات إيجابية معهم وتتمثل هذه السلوكيات في التعاون والمسؤولية الاجتماعية والتسامح والتعاطف والإيثار.

**(٤) خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

من خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي ما يلي:

أ- يحمل السلوك الاجتماعي معان وأهداف أخلاقية من أجل التآلف والتعاون بين الأفراد وتحقيق التوافق معهم داخل الجماعة، والحصول على تقديرهم.

ب- سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من تجاوبه السابقة أثناء تفاعله مع الآخرين، ولذلك فهو يؤثر فيهم.

ج- يتنوع هذا السلوك حسب حاجات الفرد والمواقف والمشكلات التي تواجهه، وكذلك سلوك الآخرين تجاهه.

د- سلوك يظهره الفرد ويوجه نحو الآخر، بهدف التواصل والاتصال بهم والتأثير عليهم، وذلك وفقاً لتجاربه وخبراته السابقة ولحاجاته. ( ايمان عبد الكريم ذيب، ٢٠٠٥، ص٨).

وفي هذا الصدد هدفت دراسة (Kumru et al.(2012) إلى التعرف على الفروق الثقافية في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من الشباب والمراهقين من إسبانيا وتركيا، تكونت عينة الدراسة بمدينة إسبانيا (٦٧٣ ذكور، ٥٧٩ إناث)، وعينة من مدينة تركيا مكونة من (١٨٥ ذكور، ١٤٥ إناث)، طبق عليهم مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للعوامل الثقافية بين الشباب، والمراهقين من أفراد العينة من الإسبان، والأتراك في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح الإسبان.

أما دراسة توفيق عبد المنعم توفيق ومحمد السيد منصور (٢٠١٣) هدفت إلى تقنين قائمة خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي التي أعدها الباحثين للبيئة العربية والتحقق من صدقها وثباتها ومعاييرها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٩) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، وانقسمت إلى العينة المصرية وتكونت من (٢٠٧) والعينة البحرينية تكونت من (٣٤٢) طالبا، وطبق عليهم مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عيني الدراسة. ومن خلال العرض السابق تكمن خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي للفرد أهمية كبيرة من حيث التواصل والتكيف بسهولة مع مختلف الثقافات الجديدة، وتواصل بكفاءة مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي في المواقف المختلفة.

**(٥) أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

رأى حسين حسن طاحون (٢٠٠٩) أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يتكون من خلال أربعة أبعاد تتمثل في :

أ-الإيثار: ويقوم به الفرد طواعية وبكامل إرادته دون أي تهديد أو ضغط خارجي بقصد المنفعة للآخر دون توقع أي فائدة نتيجة لما قدمه ويتضمن: تقديم مستعدة للآخر دون انتظام مقابل وتفضيل الآخرين عن النفس بالرغم من الحاجة إلى ذلك.

ب-التعاطف: ويشير للاستجابة الوجدانية المشتقة من فهم الحالة الانفعالية التي يمر بها الآخر حيث يحس بمعاناته ويهتم بحالته ويتبنى وجهة نظره ومن ثم يقدم له يد العون والمساعدة ويتضمن الاهتمام العاطفي ويشير إلى مشاعر

التوجه نحو الآخرين والمشاركة الوجدانية لهم والاهتمام التعاطفي ويشير لمشاعر التوجه نحو الآخرين والمشاركة الوجدانية لهم والاهتمام بهم وتبنى وجهة نظره والمعانة الشخصية الى تشير إلى لشعور الفرد بالضيق والتوتر نتيجة لما يعانيه الآخرون وتقديم العون للآخر في ضوء فهم لحالة الشخص الآخر مثل تقديم المساعدات له دون أن يطلب.

ج-المساندة الاجتماعية: وتشير للاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم ضمن شبكة علاقات اجتماعية ويتركون لديه انطبعا بأنهم يحبونه ويقدرونه ويمكن اللجوء إليهم والاعتماد عليهم وبخاصة في مواقف الشدة.

د-الثقة: وهي المدى الذي يعتقد به أحد الأشخاص في أمانة وصدق الأشخاص الآخرين ومشاعرهم الإيجابية نحوه بدرجة يمكن معها الاعتماد عليهم والثقة بهم.

كما أظهرت نتائج دراسة (Weymans 2010) أن أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي

تتمثل في:(الإيثار، التعاطف، الدافعية، مساعدة الآخرين، العدل في التعامل مع الآخرين).

وفى هذا الصدد تناولت العديد من الدراسات أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي ومنها؛ دراسة (2002) Kennemer التي هدفت إلى التعرف على العوامل التي تنتبأ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

## ثانياً العلاج بالقراءة **Bibliotherapy** :

### (١) مفهوم العلاج بالقراءة:

أشار كمال سالم سيسالم (٢٠٠٢) إلى أن العلاج بالقراءة هو واحداً من الأساليب التي تستخدم لعلاج بعض الاضطرابات النفسية مثل القلق والتوتر والاكنتاب عن طريق قراءة الكتب التي تتناول بعض الشخصيات أو النماذج البشرية التي تحظى باهتمام الفرد المعالج (ص ٥٨). ثم أتى ( Sturm,2003 ) ليعرفه بأنه "استخدام الكتب لمعالجة العديد من المشكلات عن طريق اختيار أنواع خاصة من القراءات التي يفضلها القراء..

في حين رأى عبدالله حسين متولى (٢٠٠٤) أن العلاج بالقراءة هو أسلوب من أساليب الاضطرابات النفسية الحادة عن طريق القراءة، وذلك يتوقف بالطبع على محتوى المادة المقروءة وعلاقتها باهتمامات الفرد، وتوضيح مفاهيم أو تصحيحها، وتعميق معان خاصة لديه، وهنا تصبح مساعدة في تحقيق الفهم والاستبصار وتهيئة الفرد للعلاج، وأثر هذا الأسلوب يتوقف على عدة عوامل أساسية، منها: حالة الفرد النفسية، وخلفيته الثقافية، ومدى اقتناعه بذلك الأسلوب (ص ٤٦).

### (٢) أهداف وأليات العلاج بالقراءة:

وحدد شعبان عبدالعزيز خليفة (٢٠٠٠) تلك الأهداف فيما يعرف بـ "الإنتاج الفكري" الذي وأثره على الشخصية من خلال:

أ-الاتحاد أو التمثل: ويعني الارتباط الحقيقي أو الخيالي بالناس أو الفكرة أو الرمز الموجود بالإنتاج الفكري.

ب-التنفيس: ويقصد به التحرر العاطفي التلقائي العفوي.

ج-الإسقاط: ويقصد به عزو دوافع الشخص وعواطفه إلى الآخرين والعكس.

وتلك الأليات قد تصلح في العلاج أحياناً في حالة استخدام المواد القصصية في العلاج وفي

أحيان أخرى قد تلائم تماماً في حالة استخدام المواد غير القصصية.

من خلال العرض السابق يتضح أن أهداف العلاج بالقراءة تسعى إلى تعليم الأفراد أساليب التفكير الإيجابي والتخلص من التفكير السلبي، وتزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرار، واكسابهم قيم واتجاهات جديدة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

**(٣) أنواع العلاج بالقراءة:**

يقسم عبد الله حسين متولى (٢٠٠٤) العلاج بالقراءة وفقاً لطريقة إجراء العلاج إلى قسمين:

**أ- العلاج الفردي واحد - لواحد (المعالج - العميل):**

ويتم فيه التركيز على فرد بعينه، ودراسة حالته المرضية، وطرح روشته قرائية علاجية منتقاه تقدم له في شكل جرعات مدروسة ومحسوبة، ثم يناقش حولها بهدف اكتشاف الأثر التحويلي لها.

**ب- العلاج الجماعي واحد - لمجموعة (المعالج - العملاء):**

وفيه يقدم المعالج جرعة قرائية علاجية لمجموعة من الأفراد الذين يعانون من مشكلات متشابهة أو قريبة من بعضها، ثم يتم عقد جلسة نقاش حول هذه القراءات، وتتبادل الأفكار تحت إشراف المعالج وهذه الطريقة تتسم بالتركيز على تحقيق الاستبصار من جانب المجموعة (ص ص ٩٤-٩٥).

وتتبنى الباحثة العلاج الجماعي واحد - لمجموعة (المعالج - العملاء) في الدراسة الحالية، لملائمتها مع طبيعة البرنامج، والتي تتطلب أثناء تنفيذها اشتراك الطلاب في مهام جماعية.

**(٤) محددات العلاج بالقراءة:**

ومن المحددات الأساسية للعلاج بالقراءة أنه عملية يتم فيها استخدام مختلف نماذج النتائج الفكري، ثم إقامة حوار ومناقشة فردية أو جماعية حول هذا الناتج بشكل منهجي منظم ضمن برنامج علاجي تدعيمي وتأهيلي، يهدف إلى مساعدة الفرد في التغلب على اضطراباته النفسية أو مشكلاته السلوكية، من خلال زيادة تبصيره بأبعاد المشكلة كخطوة أولية نحو مواجهتها والتعامل الإيجابي معها، كما يسهم في إكساب الفرد مجموعة من القيم الاجتماعية مثل الأمانة واحترام الآخر والتعاطف وتحمل المسؤولية (Stamps, 2003).

وكخطوة تطبيقية في هذا الاتجاه، قام Wiesegger et al. (2002) بإجراء دراسة هدفت إلى اختبار ما إذا كان المرضى المصابين بالاكتئاب (Major Depression) أو مرضى الإعياء العقلي (Dysthymia) الذين اشتركوا في برنامج للعلاج بالقراءة قد أظهروا تحسناً بعد اطلاعهم على النسخة الألمانية من كتاب المساعدة الذاتية (Feeling Good) لبيرنز (Burns) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى الدور الفعال للعلاج بالقراءة - دليل المساعدة الذاتية باستخدام استراتيجيات التدخل السلوكي المعرفي - في خفض حدة الاكتئاب.

وفي ذات التوجه، أجرى (Nordin et al. (2010) دراسة هدفت إلى توسيع حدود المعالجة بالقراءة كنوع من المساعدة الذاتية لتشمل معالجة الأفراد الذين يعانون من الهلع اعتماداً على دليل قائم على مبدأ العلاج بالقراءة مكون من عشرة فصول أعد على أساس الاستراتيجيات المعرفية السلوكية لعلاج اضطراب الهلع حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الرجال والسيدات بمتوسط أعمار ٣٧ عاماً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً على كل مقياس أحاسيس الجسد (BSQ)، واستبانة إدراك الخوف من الأماكن العامة (ACQ)، وقائمة قابلية الحركة للخوف من الأماكن العامة، وقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس أسبرج مونتغمري لتقييم الاكتئاب، وقائمة بيك للقلق، وقائمة نوعية الحياة خلال شهور المتابعة الثلاث.

من خلال العرض السابق يتضح أن العلاج بالقراءة يساعد الفرد على معرفة الكثير عن أنفسهم، والاستفادة من خبرات الآخرين مما يسهم بشكل إيجابي في زيادة قدراتهم على التعامل بنجاح مع مشكلاتهم.

### تعقيب عام على الإطار النظري والدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق يتضح ما يلي:

- ١- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لا توجد دراسة عربية قامت بعمل برنامج العلاج بالقراءة لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي - على قدر علم الباحثة -.
- ٢- معظم الدراسات تناولت السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة فمن هذه الدراسات (يوسف موسى فرحان، ٢٠١٥؛ Abdullahi & Kumar, 2016؛ أحمد سليم عيد، ٢٠١٧) ولذلك كانت عينة الدراسة الحالية من طلاب الجامعة.
- ٣- استخدمت الدراسات المنهج الوصفي وأكدت على ضرورة تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل دراسة (عاطف مسعد الحسيني، ٢٠١٤).
- ٤- تنوعت المقاييس المستخدمة في الدراسات حسب الإجراءات التي اختارها الباحثون لتناسب مع الأهداف من الدراسات ومن هذه الدراسات دراسة (Weymans, 2010) الذي استخدم مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومقياس التعاطف، ومقياس التقرير الذاتي للإيثار.
- ٥- هناك العديد من المتغيرات ذات علاقة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي منها متغير اليقظة العقلية في دراسة حسين حسن طاحون (٢٠٠٩).

٦- وقد اختلفت جميع الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية بأن البرنامج الحالي يسعى إلى تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي باستخدام العلاج بالقراءة.

### فروض الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية في القياسين البعدي (بعد البرنامج مباشرة) والتتبعي (بعد ثلاثة أشهر من انتهاء البرنامج).

### إجراءات الدراسة:

#### أولاً منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي.

#### ثانياً عينة الدراسة:

##### (١) عينة التقنين:

بلغ حجم عينة التقنين (٢٠٠) طالب وطالبة، ١٢٠ طالبة، ٨٠ طالب، من طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي جميع الشعب بكلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، والهدف من اختيار هذه العينة حساب صدق وثبات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي ومقياس جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية.

##### (٢) العينة الأساسية:

وتكونت المجموعة التجريبية من (١٥) طالب وطالبة (مجموعة تجريبية)، تم اختيارهم من أصل (١٥٠) طالبة وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي جميع الشعب بكلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي، يتراوح عمرهم ما بين (٢٠-٢١) سنة بمتوسط عمرى قدره (٢٠.٧) وانحراف معياري قدره (٠.٥٥٣).

**ثالثاً أدوات البحث:**

(١) مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية

(٢) برنامج العلاج بالقراءة لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية

وفيما يلي عرض لأدوات البحث:

(١) مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية.

ب- مبررات اعداد المقياس:

قلة المقاييس المصممة لمقياس جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية -على قدر علم الباحثة-، وصياغة عبارات المقياس بشكل محدد ومعبر عند جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية.

ج- خطوات بناء المقياس:

- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة للاستفادة منها دراسة تناولت السلوك الاجتماعي

الإيجابي لدى طلاب الجامعة فمن هذه الدراسات (Weymans,2010؛ حسين حسن طاحون

٢٠٠٩ ؛ يوسف موسى فرحان، ٢٠١٥؛ (Abdullahi&Kumar,2016).

- الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي ومنها:

• مقياس السلوك الاجتماعي اعداد / توفيق عبد المنعم توفيق ومحمد السيد منصور (٢٠١٤).

• مقياس السلوك الاجتماعي اعداد / محمد محمد عليان وزهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٤).

• مقياس السلوك الاجتماعي اعداد (Martí-Vilar et al.(2020).

- عرض مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي على مجموعة من المحكمين:

بعد أعداد المقياس في صورته الأولية والمكون من (٢٩) عبارة ، ومن أجل أن تكون موافقة للغرض التي وضعت من أجله وتكون أكثر ارتباطا بطبيعة الدراسة ، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين ، من ذوي الخبرة والاختصاص من أكاديميين وممارسين للعملية التربوية وقد

بلغ عدد المحكمين ( ٩ ) وقد أعدت الباحثة استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين وطلب منهم إبداء آرائهم حول

- مدى مناسبة العبارات للمقياس.

- حذف العبارات غير المناسبة.

- وإضافة العبارات التي ترونها سيادتكم مناسبة.

- تعديل صياغة العبارات بصورة أفضل .

ويعد عرض المقياس على السادة المحكمين أشاروا إلى حذف عبارة واحدة وإعادة

صياغة(٤)عبارات، وبذلك أصبح مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية جاهز

ومكون من (٢٨)عبارة، ويوضح جدول رقم( ١ ) العبارات التي تم تعديل صياغتها وحذفها:

### جدول ( ١ )

العبارات المعدلة والمحذوفة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي حسب آراء المحكمين

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	العبارات المحذوفة
١	أشعر بالحزن لمجرد أن زميلي يببدو حزينا.	أحزن لمجرد أن زميلي حزينا.	أنزعج كثيرا عند رؤية أطفال يتعذبون.
٢	أحب أن أكون نموذج أخلاقي للأخرين.	أحب أن أكون قدوة حسنة للأخرين.	
٣	أفتح صفحة جديدة مع من أخطأ في حقى.	أعفو عن الاخرين بسهولة.	
٤	أعتقد أن التسامح من أهم الفضائل التي يمكن أن يتحلى بها المرء.	أعتقد أن التسامح فضيلة مهمة لكل فرد.	

تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكمين) فطبّق معادلة (كوبر Cooper) لحساب نسبة

الاتفاق، وكانت النتائج موضحة في الجدول ( ٢ )

## جدول (٢)

معامل اتفاق كوبر ن=٩

رقم المفردة	نسبة الاتفاق						
١	%١٠٠	٩	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٥	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٦	%١٠٠
٣	%٨٨.٩	١١	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٧	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٢	%٨٨.٩	٢٠	%١٠٠	٢٨	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٢٩	%١٠٠
٦	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٢	%١٠٠		
٧	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٣	%١٠٠		
٨	%٦٦.٧	١٦	%١٠٠	٢٤	%١٠٠		

يتضح من الجدول ( ٢ ) ان قيم معامل كوبر للاتفاق امتدت بين ( %٨٨.٩ : %١٠٠ ) يتم حذف عبارة واحدة رقم ( ٨ ) لم تصل قيم الاتفاق التام والذي يمتد من ( ٠,٨١ الى ١,٠٠ ) وبالتالي اصبح عدد العبارات ٢٨ عبارة من ( ٢٩ ) عبارة قبل التحكيم وقامت الباحثة بإجراء تعديل في صياغة بعض مفردات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي المستخدم في الدراسة الحالية وفقاً لملاحظات المحكمين الذين راوا أنها تتسم ببعض الغموض.

## د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

## أ- الاتساق الداخلي

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمفردات تم ذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وفي ضوء معاملات الارتباط تم استبعاد المفردات التي لم تصل معاملات ارتباطها إلى مستوى الدلالة، ويوضح الجدول ( ٣ )

## جدول ( ٣ )

معاملات الارتباط بين كل مفردة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٢٠٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٤٩٣	١١	**٠.٢٨٣	٢١	**٠.٤٦٤
٢	**٠.٥٦٩	١٢	**٠.٦١٣	٢٢	**٠.٤٧٨
٣	**٠.٥٦٢	١٣	**٠.٤٦٢	٢٣	**٠.٤٠٥
٤	**٠.٥٤٦	١٤	**٠.٤٥٩	٢٤	**٠.٦٠٢
٥	**٠.٤٦٥	١٥	**٠.٢٨٩	٢٥	**٠.٤٧٨
٦	**٠.٣٨٢	١٦	**٠.٥٣٣	٢٦	*٠.١٦٥
٧	**٠.٥٦٢	١٧	**٠.٥١٢	٢٧	**٠.٢٦٢
٨	**٠.٤٨٥	١٨	**٠.٤٣٤	٢٨	**٠.٥٥١
٩	**٠.٣٥٦	١٩	**٠.٥٥٩		
١٠	**٠.٣٥٨	٢٠	**٠.٣٨٢		

أن كل معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دالة إحصائية وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات المقياس ٢٨ مفردة جميعها دالة عند مستوى دالة ٠,٠١

- الصدق:

• الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق في البحث الحالي من خلال الكشف عن البنية العاملية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لطلاب كلية التربية بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي كما يلي:  
تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي Analysis Exploratory factorial للتحقق من البنية العاملية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتحديد أبعاد المقياس، بطريقة المكونات

الاساسيةHoling ل Components Analysis Principal والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر. وذلك لدرجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي يتكون من (٢٨) عبارة. واتبعت الباحثة المحكات الآتية :

- يتم أخذ العوامل التي جذرها الكامن أكبر من او يساوى (١).
- محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جيلفورد الذي يكون له دلالة لا تقل عن القيمة  $\leq (٠.٣)$ .
- لقبول تشبعات البنود على الأبعاد، أنه للفائدة العملية فإن التشبع ٣. يعتبر الحد الأدنى
- وتم التحقق من مدى قابلية البيانات وكفاية العينة لإجراء للتحليل العاملي عليها من خلال مجموعة من المؤشرات أو الاختبارات وتم التحقق من التحليل العاملي عليها وذلك من خلال محك Kaiser-Meyer-Olin للحكم على مدى كفاية العينة واختبار Bartlett's Test of Sphericity وبلغت قيمته محك Kaiser\_ Meyer - Olin (٠.٧٩٢) وهي قيمة أكبر من المحك (٠.٦٠)، بلغت قيمة
- واختبار Bartlett's حيث مربع (كاي) ، (١٦٨٤.٤٧٢) ودرجة حرية ٣٢٥ مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو دال احصائياً، وجاءت القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة -7.69E (Determinant=7.69E) وهي قيمة أكبر من (٠.٠٠٠١) ، مما يدل على كفاية بيانات العينة للتحليل العاملي ويتضح ذلك من الجدول الآتي.

#### جدول ( ٤ )

##### قابلية البيانات وكفاية العينة لإجراء للتحليل العاملي

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		٠.٧٩٢
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	١٦٨٤.٤٧٢
	Df	٣٢٥
	Sig.	٠.٠٠٠

وفيما يلي نتائج عملية التحليل العاملي لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لعينة من طلاب المرحلة كلية التربية وقد تم إجراء التحليل العاملي ل (٢٨) فقرة يمثلون عبارات المقياس

وأُسفرت نتائج التحليل العاملي لبنود المقياس استخلاص أربعة عوامل فسرت ما قيمته (٤٥.٩٥%) من التباين لمتغيرات المصفوفة وتم حذف العبارتين رقم (١١، ٢٦) أسفرت نتائج التحليل العاملي عن أن عدد الفقرات المستخلصة (٢٦) فقرة موزعة على أربعة عوامل ويتم عرض النتائج على النحو التالي :

## جدول ( ٥ )

خلاصة نتائج التحليل العاملي لاستجابة (٢٠٠) من طلاب كلية التربية على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

رقم العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المفسر التراكمي %
١	٦.١٣٣	٢٣.٥٨٩	٢٣.٥٨٩
٢	٢.٢٠٨	٨.٤٩٣	٣٢.٠٨٢
٣	١.٩٧١	٧.٥٨٠	٣٩.٦٦٢
٤	١.٦٣٤	٦.٢٨٥	٤٥.٩٤٦

يتضح من جدول ( ٥ ) أن نتيجة التحليل العاملي لفقرات المقياس أسفرت عن وجود (٤)

عوامل فسرت مجتمعة ما قيمته (٤٥.٩٥%) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة

## جدول (٦)

قيم التشبع والشيوع على عوامل مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

العبرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الشيوع
١	٠.٥٠٤				٠.٤٣٥
٢		٠.٣٣٣			٠.٤٤٣
٣			٠.٨٢٣		٠.٧١٦
٤	٠.٧٢٧				٠.٥٧٨
٥	٠.٥٠٠				٠.٣١٦

الشيوع	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العبارة
٠.٥٤٧	٠.٧٢٥				٦
٠.٦٥٦		٠.٨٠٢			٧
٠.٤١٥	٠.٥١٥				٨
٠.٣٧٣		٠.٤٢٦			٩
٠.٥٧٨	٠.٧٥٥				١٠
				محذوفة	١١
٠.٤٧٢			٠.٥٨٣		١٢
٠.٣٥٦				٠.٣٨٥	١٣
٠.٤٨			٠.٦٤٩		١٤
٠.١٩٨			٠.٣٧٢		١٥
٠.٥٠٤				٠.٦٧٣	١٦
٠.٣٢٩				٠.٣٢٠	١٧
٠.٢٣٨			٠.٣٤٨		١٨
٠.٥٧٣		٠.٧٠٩			١٩
٠.٣٩٨			٠.٦١٧		٢٠
٠.٣٠٣				٠.٤٢٢	٢١
٠.٥٨			٠.٧٣٩		٢٢
٠.٥٨٥		٠.٦١٢			٢٣
٠.٥٥٨	٠.٣٥٥				٢٤
٠.٤٢٨				٠.٥٠٨	٢٥
					٢٦
٠.٣٢٢			٠.٤٨٣		٢٧

العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الشيوع
٢٨	٠.٧٤٤				٠.٥٧٠
الجذر الكامن	١.١٣٣	٢.٢٠٨	١.٩٧١	١.٦٣٤	التباين الكلي
نسبة التباين	٢٣.٥٨٩	٨.٤٩٣	٧.٥٨٠	٦.٢٨٥	٤٥.٩٤٦

### يتضح من جدول ( ٦ )

١- العامل الأول تشبعت به (٩) مفردة امتدت هذا التشبعات ما (٠.٣٢٠ : ٠.٧٢٧) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٢٣.٥٨٩) من نسبة التباين العملي للمصفوفة ككل ، والتي بلغت (٤٥.٩٤٦)، حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول قدرة الطالب في فهم مشاعر الاخرين لذلك سمي العامل (التعاطف).

٢- العامل الثاني تشبعت به ( ٨ ) مفردة امتدت هذا التشبعات ما (٠.٣٣٣ : ٠.٧٣٩) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٨.٤٩٣) من نسبة التباين العملي للمصفوفة ككل، والتي بلغت (٤٥.٩٤٦)، حيث أن معظم مفردات هذا العامل يتضمن الافعال والمهام والواجبات التي يقوم بها الطالب لذلك سمي العامل (المسئولية الاجتماعية).

٣- العامل الثالث تشبعت به (٥) مفردة امتدت هذا التشبعات ما (٠.٤٢٦ : ٠.٨٢٣) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٧.٥٨٠) من نسبة التباين العملي للمصفوفة ككل ، والتي بلغت (٤٥.٩٤٦)، حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول قدرة الطالب على العفو لذلك سمي العامل (التسامح).

٤- العامل الرابع تشبعت به ( ٤ ) مفردة امتدت هذا التشبعات ما (٠.٣٥٥ : ٠.٧٥٥) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٦.٢٨٥) من نسبة التباين العملي للمصفوفة ككل ، والتي بلغت (٤٥.٩٤٦)، حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول السلوكيات التي يقوم بها الطالب لتقديم العون لزملاءه لذلك سمي العامل (الايثار).

## ١- ثبات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

تم التحقق من ثبات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي باستخدام طريقتي الفاكرونباخ و اوميجا والجدول (٥) يوضحان نتائج تلك الطريقتين .

### جدول (٧)

حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بطريقتي ( الفا

كرونباخ ، اوميجا ) ن = ٢٠٠

م	ابعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	معامل ألفا	اوميجا
١	التعاطف	٠,٨٥٦	٠,٧١٤
٢	المسؤولية الاجتماعية	٠,٧٩١	٠,٦٦٢
٣	التسامح	٠,٨٥٦	٠,٧٧٤
٤	الايثار	٠,٧٧٩	٠,٦٥٣
٥	المقياس ككل	٠,٨٤١	٠,٩٦٧

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الفا لأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية امتدت بين (٠,٧٧٩ : ٠,٨٥٦)، وامتدت معاملات الثبات باستخدام طريقة اوميجا بين (٠,٦٥٣ : ٠,٩٦٧) وهى قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

## هـ- الصورة النهائية للمقياس:

يتألف مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية في صورته النهائية من (٢٦) عبارة متوزعة على اربعة أبعاد وهى:

١-التعاطف      ٢- المسؤولية الاجتماعية      ٣- التسامح      ٤- الإيثار

- **التعاطف:** هو قدرة فهم الطالب لمشاعر الآخرين ومشاركتهم انفعالاتهم السارة وغير السارة، ووضع نفسه مكان الآخر.

- المسؤولية الاجتماعية: هي كل الأفعال والمهام والواجبات التي يقوم بها الطالب لتنمية مجتمعه، وقدرته على تحقيق أهدافه واهتماماته بالآخرين من خلال تكوين علاقات إيجابية ومشاركته في حل مشكلات مجتمعه.
- التسامح: هو قدرة الطالب على العفو لما يصدر من الأخران من أخطاء والتصالح معهم، وعدم رد الإساءة بالإساءة.
- الإيثار: هو سلوك يقوم به الطالب بتقديم العون لزملاءه والآخرين، وتفضيلهم عن ذاته برضا نفس دون انتظار منفعة منهم.

### جدول رقم (٨)

أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والعبارات المنتمية لكل بعد في صورته النهائية

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	التعاطف	١ - ٤ - ٥ - ١٢ - ١٥ - ١٦ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٦	٩
٢	المسؤولية الاجتماعية	٢ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٧ - ١٩ - ٢١ - ٢٥	٨
٣	التسامح	٢ - ٧ - ٩ - ١٨ - ٢٢	٥
٤	الايثار	٦ - ٨ - ١٠ - ٢٣	٤

### و- تصحيح المقياس:

وتكون مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بصورته النهائية من (٢٦) فقرة، ويتم تصحيح المقياس على وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب لكل عبارة من عبارات المقياس، وهذه الخيارات هي (أبدا، نادر، أحيانا، غالبا، دائما) والتي تقابل الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) وتتراوح درجة المفحوص ما بين (٢٦ : ١٣٠)، الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى ارتفاع السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة الدراسة، الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة الدراسة.

## (٢) برنامج العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية (إعداد الباحثة)

### أ- تعريف البرنامج:

هو برنامج العلاج بالقراءة، يشتمل على العديد من الأساليب منها: القرآن الكريم، الحديث الشريف، القصص، الشعر، الكتب، السيودراما؛ بهدف تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية.

### ب- الفئة المستهدفة:

تم وضع البرنامج الحالي لمجموعة من طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي جميع الشعب بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، يتراوح عمرهم ما بين (٢٠-٢١) سنة بمتوسط عمرى قدره (٢٠.٧) وانحراف معياري قدره (٠.٥٥٣).

### ج- أهداف البرنامج:

#### ١- الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي (التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، التسامح، الإيثار) لدى طلاب كلية التربية.

#### ٢- الأهداف الإجرائية:

- التعرف بين الباحثة والطلاب المشاركين.
- كسر الحاجز النفسي بين الباحثة والطلاب المشاركين.
- توضيح أهداف البرنامج ومناقشتها.
- تعريفهم بالإجراءات المتبعة في الجلسات والمهام المطلوبة منهم.
- أهمية الانتظام في الجلسات والاستعداد للمشاركة.
- تحديد مواعيد الجلسات.
- تعريف الطلاب المشاركين بمفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- تعريف الطلاب المشاركين على أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- تعريف الطلاب المشاركين على أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي.

- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم التعاطف وأهميته للحياة الانسانية أثره عليها.
- يتدرب الطلاب المشاركين على كيفية التعاطف مع الآخرين.
- يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية التعاطف.
- يتدرب الطلاب المشاركين على أهمية التعاطف.
- يتعرف الطلاب المشاركين على كيفية تنمية مهارة التعاطف مع الآخرين.
- يتدرب الطلاب المشاركين على مهارة التعاطف مع الآخرين.
- يتعرف الطلاب المشاركين على فوائد التعاطف مع الآخرين.
- يتدرب الطلاب المشاركين على فوائد التعاطف مع الآخرين.
- يتعرف الطلاب المشاركين على التعاطف مع الأشخاص الذين نختلف معهم.
- يتدرب الطلاب المشاركين على كيفية التعاطف مع الأشخاص الذين نختلف معهم.
- تنمية الإحساس لدى الطلاب المشاركين بالرضا عن الذات.
- نمى لدى الطلاب المشاركين الشعور بالسعادة من خلال مساعدة الآخرين.
- تدريب الطلاب المشاركين على الاهتمام والشعور بالآخرين.
- تنمية الشعور لدى الطلاب المشاركين على الاهتمام بالآخرين.
- يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية تقديم العون للآخر.
- يتدرب الطلاب المشاركين على كيفية تقديم العون للآخر.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- تتذكر الطلاب المشاركين على أهمية المسؤولية الاجتماعية.
- يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية.
- يتدرب الطلاب المشاركين على أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم المسؤولية الذاتية.
- يتدرب الطلاب المشاركين على أهمية المسؤولية أمام الذات.
- يتدرب الطلاب المشاركين على تحمل المسؤولية أمام أنفسهم سواء في التحصيل أو ادراكه لذاته ومتطلباته الشخصية.
- يتعرف الطلاب المشاركين مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

- يساعد الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم حل المشكلات.
- نمى لدى الطلاب المشاركين مهارة القدرة على حل المشكلات.
- يتدرب الطلاب المشاركين على إيجاد حلول سريعة ومتنوعة لحل المشكلات.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم الوقت.
- يدرك الطلاب المشاركين قيمة الوقت واستغلاله.
- يتدرب الطلاب المشاركين على تنظيم الوقت.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم اتخاذ القرار وأهميته.
- يكتسب الطلاب المشاركين مهارة القدرة على اتخاذ القرار.
- يتعلم الطلاب المشاركين تحمل المسؤولية في كل المواقف التي يتعرض لها وسبل مواجهتها.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم قيمة التسامح.
- يشعر الطلاب المشاركين بقيمة التسامح.
- يتدرب الطلاب المشاركين على قيمة التسامح.
- يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية التسامح.
- يدرك الطلاب المشاركين أن العفو والتسامح من الأخلاق الكريمة.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم التسامح مع الذات.
- يتدرب الطلاب المشاركين على كيفية تنمية التسامح مع الذات.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم التسامح مع الآخرين.
- يتدرب الطلاب المشاركين على كيفية تنمية التسامح مع الآخرين.
- تذكير الطلاب المشاركين بأن الحياة لا تكون بدون حب وتسامح.
- اكتساب لطلاب المشاركين خطوات هامة للوصول إلى التسامح.
- يتعرف الطلاب المشاركين على محددات التسامح.
- يتدرب الطلاب المشاركين على أهمية أن يسود مظاهر التسامح في المجتمع.
- يتعرف الطلاب المشاركين على الآثار النفسية للتسامح.

- يتدرب الطلاب المشاركين على أهمية التسامح في حياتنا.
- يتعرف الطلاب المشاركين على طرق التسامح.
- يتدرب الطلاب المشاركين على خطوات التسامح.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم الايثار.
- يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية الايثار.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم الأثرة والسلوكيات الدالة عليها.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم الايثار والسلوكيات الدالة عليها.
- يتعرف الطلاب المشاركين على سلوك المساعدة.
- يتعرف الطلاب المشاركين على كيفية تقديم المساعدة.
- يتعرف الطلاب المشاركين على فوائد الايثار.
- يتدرب الطلاب المشاركين على فوائد الايثار للفرد والمجتمع.
- يتعرف الطلاب المشاركين على المفاهيم الاخلاقية وتطبيقها على السلوك الإيثاري.
- يتعرف الطلاب المشاركين على أن الإنسان خير بطبيعته.
- يتدرب الطلاب المشاركين على وظيفة السلوك الإيثاري في حياتنا.
- يتعرف الطلاب المشاركين على قيمة الآخرين.
- يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية العلاقات الجيدة التي تربطنا بالآخرين.
- يتعرف الطلاب المشاركين على كيفية التعامل بإيجابية عند تقديم المساعدة للآخرين.
- يتعرف الطلاب المشاركين على خطوات التعامل مع الآخرين عند تقديم المساعدة.
- يميز الطلاب المشاركين بين المواقف التي تحتاج إلى مساعدة والمواقف التي لا تحتاج إلى مساعدة.
- تدريب الطلاب المشاركين على الاحساس بالمسؤولية اتجاه الآخرين.
- تدريب الطلاب المشاركين على حب مساعدة.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم مهارة المشاركة الاجتماعية.
- يتدرب الطلاب المشاركين على كيفية أداء مهارة المشاركة.
- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم التعاون الاجتماعي.

- نمى لدى الطلاب المشاركين روح العمل مع الآخرين.
- يتعرف الطلاب المشاركين على قدرتهم على المشاركة مع زملائهم في التفكير والتخطيط.
- يدرك الطلاب المشاركين أهمية التعاون مع زملائهم في بعض الأعمال.
- يدرك الطلاب المشاركين أهمية العمل الجماعي.
- تقويم الجلسات الإرشادية والوقوف على مدى تحقيق أهداف البرنامج.
- توجيه الطلاب المشاركين إلى ضرورة الاستمرار في تنفيذ ما تم اكتسابه وتوظيفه في حياتهم الجامعية.
- تقديم الشكر لطلاب المشاركين على تعاونهم.
- تطبيق القياس البعدي والاتفاق على تطبيق القياس التتبعي .

#### د- أهمية البرنامج:

يعمل البرنامج على تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي ومن ثم تحقيق توافق نفسى واجتماعي أفضل لدى طلاب كلية التربية.

#### هـ- مصادر بناء البرنامج:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل دراسة (Weymans,2010)حسين حسن طاحون ٢٠٠٩؛) الاطلاع على البرامج التي استهدفت تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل دراسة(جمال عبد العاطى،٢٠١٤؛ جيهان عبد العظيم عبداللطيف وآخرون، ٢٠٢١؛ منى بدر الجناحي، ٢٠١٥).
- الاطلاع على الكتابات المختلفة في مجال العلاج بالقراءة مثل (حسن عبدالعلى حماد،٢٠١٤؛ شعبان عبد العزيز خليفة، ٢٠٠٠؛ عبدالله حسين متولى، ٢٠٠٤).
- الاطلاع على برامج العلاج بالقراءة التي استهدفت تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل: (Ryu&Yi,2017؛ Muto et al., 2011؛ Basari et al.,2018).

و- الأسس التي يستند إليها البرنامج: وهي كالآتي :

#### ١- الأسس النفسية :

وتشمل الاهتمام بشخصية الطالب، وتنمية بيئة تعليمية متكاملة، يحتاج طلاب الجامعة إلى تهيئة بيئة تعليمية متكاملة تساعده على التغيير من شخصيته، والخروج من العزلة إلى الاندماج في

المجتمع، وتحتاج هذه الفئة إلى مساعدة مستمرة وذلك من خلال إكسابهم مجموعة من المهارات والخبرات لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي.

## ٢ - الأسس التربوية :

وتشمل على مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الجامعة، وإلي مراعاة الخصائص والسمات التي تميز كل طالب عن الآخر، وتحتاج هذه الفئة إلى تهيئة الظروف التعليمية المناسبة في ضوء فهم سمات هؤلاء الطلاب، والتركيز على التدريب المتكرر على المهارة حتى إتقانها.

## ٣ - الأسس الاجتماعية :

كان اختيار الباحثة لطريقة التدريب الجماعي بأساليبه المختلفة ومراعاة لهذا الأساس الاجتماعي، باعتبار أن سلوك الانسان هو سلوك فردي جماعي يتأثر بالجماعة التي ينتمى إليها، بالإضافة إلى فهم شخصية الفرد بحيث يعيش أفراد المجموعة في توافق شخصي واجتماعي.

## ٤ - الأسس الأخلاقية :

تتطوي على أخلاقيات العمل الإرشادي مثل الالتزام بأخلاقيات العلاقة الإرشادية وسرية المعلومات، لذلك تراعى الباحثة أن تخبر الطلاب بأن كل ما يدور معهم من أحاديث ومواقف وجلسات واختبارات هو في سرية تامة.

## ٥ - الأسس الفلسفية :

أن العلاج بالقراءة له مميزات في توفير الوقت والمال، وأنه يزيد من فهم الفرد لذاته وتقبله للآخرين وتدعيم مشاعر المشاركة مما يعود بالنفع على الفرد.

## ز - المبادئ والاعتبارات التي يقوم عليها لبرنامج:

- أن تكون التعليمات المستخدمة في البرنامج واضحة وبسيطة.
- ضرورة وجود فترات راحة في جلسات البرنامج.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ووضع ميولهم المختلفة في الحساب.

## ح- خصائص الأنشطة المقترحة للبرنامج:

- أن تكون الأنشطة متنوعة ومتعددة.
- أن يرتبط النشاط بواقع الطالب.

- أن تكون الأنشطة جذابة.

- أن يكون النشاط مرتبط بالجلسة.

#### ط- شروط المواد القرائية المستخدمة في البرنامج:

- لا بد أن يكون النص المكتوب شيقا.

- تصميم أنشطة تتبع القراءة مثل المناقشة، الكتابة، التمثيل.

- تحفيز الطلاب على الأنشطة التقديمية مثل طرح الأسئلة للمناقشة في موضوع معين.

- أن تكون القصة وشخصياتها لها علاقة بحياة الطلاب ومشاعرهم.

- التنوع في المواد القرائية المقدمة مثل القرآن الكريم، الاحاديث الشريفة، القصص، الكتب،

الشعر.

#### ي- أنواع المواد القرائية المستخدمة في البرنامج:

الكتب - القصص - الأحاديث النبوية الشريفة - القرآن الكريم - سره الأنبياء والصحابه -

الشعر - السيكودراما- بالإضافة إلى المواد السمعية والمرئية.

#### ك- الفنيات المستخدمة في تقديم المواد القرائية في برنامج العلاج بالقراءة:

استخدمت الباحثة بعض الفنيات العلاجية المعرفية والسلوكية والتي تأكدت فاعليتها كفنيات

علاجية معرفية عند استخدام العلاج بالقراءة مثل: (المحاضرات، الحوار والمناقشة الجماعية، لعب

الأدوار، حل المشكلات، النمذجة، التعزيز، الواجب المنزلي)

ل- الأسلوب الإرشادي المستخدم: الإرشاد الجماعي.

م- الادوات المستخدمة في البرنامج: أوراق - أقلام - عرض توضيحي - جهاز كمبيوتر.

#### ن- التوزيع الزمني لجلسات البرنامج:

يتكون البرنامج الحالي من (٣٧) جلسة بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع الواحد لمدة (١١)

أسابيع يتراوح زمن الجلسة الواحدة من (٤٥-٦٠) دقيقة، حسب مضمون كل جلسة وما يتخللها من

فترات راحة، وحسب ظروف العينة ومدى تفاعلهم مع أنشطة الجلسة، والجدول التالي يوضح التخطيط

العام للبرنامج الحالي:

## جدول(٩)

## التوزيع الزمني لجلسات البرنامج

عدد الجلسات الكلية	عدد الجلسات في الأسبوع	مدة البرنامج الزمنية	مدة الجلسة الواحدة
٣٧) جلسة	٣ جلسات(السبت، الاثنين، الأربعاء)	(١١) أسابيع	من (٤٥-٦٠) دقيقة

## س- جلسات البرنامج ومحتواها:

تم تحديد الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج والفنيات المستخدمة والأدوات والمواد القرائية المستخدمة والنشاط المصاحب في كل جلسة. والجدول ( ١٠ ) يوضح عرضا موجزا لجلسات البرنامج.

## جدول(١٠)

## التخطيط العام لجلسات برنامج العلاج بالقراءة لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
الجلسة الأولى	تعارف وبناء العلاقات الإرشادية	- التعارف بين الباحثة والطلاب المشاركين. -كسر الحاجز النفسي بين الباحثة والطلاب المشاركين. -توضيح أهداف	المحاضرات ، الحوار والمناقشة الجماعية، الواجب المنزلي.	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام		مناقشة	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
		البرنامج ومناقشتها. - تعريفهم بالإجراءات المتبعة في الجلسات والمهام المطلوبة منهم. - أهمية الانتظام في الجلسات والاستعداد للمشاركة. - تحديد مواعيد الجلسات.					
الجلسة الثانية	مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي	- تعريف الطلاب المشاركين بمفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي. - تعريف الطلاب المشاركين على أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي. - تعريف الطلاب المشاركين على أبعاد السلوك الاجتماعي	الحوار والمناقشة، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز.	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	نماذج ورقية	مناقشة	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
		الإيجابي.					
	التعاطف مع الآخرين	-يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم التعاطف وأهميته للحياة الانسانية وأثره عليها. -يتدرب الطلاب المشاركين على كيفية التعاطف مع الآخرين..	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	فيديو، قصة	مناقشة، كتابة قصة	٦٠ دقيقة
	أهمية التعاطف	- يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية التعاطف. -يتدرب الطلاب المشاركين على أهمية التعاطف.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي	فيديو، قصة	مناقشة، قراءة	٤٥ دقيقة
	تنمية مهارة التعاطف مع الآخرين	-يتعرف الطلاب المشاركين على كيفية تنمية مهارة التعاطف مع الآخرين. -يتدرب الطلاب	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي،	جهاز كمبيوتر، أوراق، أقلام، عرض	فيديو، نماذج ورقية، قصص	مناقشة، قراءة	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
		المشاركين على مهارة التعاطف مع الآخرين.	التعزيز	توضيحي			
الجلسة السادسة (سلوك التعاطف)	فوائد التعاطف مع الآخرين	- يتعرف الطلاب المشاركون على فوائد التعاطف مع الآخرين. - يتدرب الطلاب المشاركون على فوائد التعاطف مع الآخرين.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أقلام	مواقف مكتوبة	مناقشة، تمثيل موقف، مناقشة، كتابة	٦٠ دقيقة
الجلسة السابعة (سلوك التعاطف)	الشعور بالتعاطف مع الأشخاص الذين نختلف معهم	- يتعرف الطلاب المشاركون على التعاطف مع الأشخاص نختلف معهم. - يتدرب الطلاب المشاركون على كيفية التعاطف مع الأشخاص الذين نختلف معهم.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، اوراق، أقلام	سيكودراما	مناقشة، تمثيل موقف	٦٠ دقيقة
الجلسة الثامنة (سلوك)	الرضا عن الذات والسعادة من	- تنمية الإحساس لدى الطلاب المشاركين بالرضا عن الذات.	المناقشة الجماعية، المحاضرة،	جهاز كمبيوتر، عرض	قصة،	مناقشة، تمثيل	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
	خلال مساعدة الآخرين	- ننمى لدى الطلاب المشاركين الشعور بالسعادة من خلال مساعدة الآخرين.	الواجب المنزلي، التعزيز.	توضيحي، أوراق، أقلام	سيكودراما		
الجلسة التاسعة (سلوك التعاطف)	الاهتمام بالآخرين	-تدريب الطلاب المشاركين على الاهتمام والشعور بالآخرين. -تمتية الشعور لدى الطلاب المشاركين على الاهتمام بالآخرين.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	فيديو، قصة، سيكودراما	مناقشة، تمثيل	٦٠ دقيقة
الجلسة العاشرة (سلوك التعاطف)	تقديم العون للآخر	-يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية تقديم العون للآخر. -يتدرب الطلاب المشاركين على كيفية تقديم العون للآخر.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قصة، سيكودراما	مناقشة، تمثيل	٤٥ دقيقة
البعد الثاني (المسئولية الاجتماعية)	(المسئولية الاجتماعية)	-يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم المسئولية الاجتماعية.	المناقشة الجماعية، المحاضرة،	جهاز كمبيوتر، عرض	أحاديث شريفة، قرآن	مناقشة، كتابة	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
الاجتماعية (الجلسة الحادية عشر		-تتذكر الطلاب المشاركين على أهمية المسؤولية الاجتماعية.	الواجب المنزلي، التعزيز	توضيحي، أوراق، أقلام	كريم، قصة، فيديو		
الجلسة الثانية عشر ( سلوك المسؤولية الاجتماعية )	تنمية المسؤولية الاجتماعية	- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم المشاركة والتعاون الاجتماعي. - ننمى لدى الطلاب المشاركين روح العمل مع الآخرين.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز، لعب الأدوار	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	سيكودراما	مناقشة، تمثيل	٦٠ دقيقة
الجلسة الثالثة عشر (سلوك المسؤولية الاجتماعية )	المسؤولية الذاتية	-يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم المسؤولية الذاتية. -يتدرب الطلاب المشاركين على أهمية المسؤولية أمام الذات. -يتدرب الطلاب المشاركين على تحمل المسؤولية أمام أنفسهم سواء في التحصيل أو	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قرآن كريم، حديث شريف، فيديو	مناقشة، كتابة	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
		ادراكه لذاته ومتطلباته الشخصية.					
الجلسة الرابعة عشر (سلوك) المسئولية الاجتماع (ية)	المسؤولية أمام الجماعة	- يتعرف الطلاب المشاركين مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات. -يساعد الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز، لعب الأدوار	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	مقال، سيكودراما	مناقشة، تمثيل	٦٠ دقيقة
الجلسة الخامسة عشر (سلوك) المسئولية الاجتماع (ية)	التدريب على مهارة حل المشكلات	-يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم حل المشكلات. -تنمي لدى الطلاب المشاركين مهارة القدرة على حل المشكلات. -يتدرب الطلاب المشاركين على ايجاد حلول سريعة ومتنوعة لحل المشكلات.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قصة، كتابة	مناقشة، كتابة	٦٠ دقيقة
الجلسة السادسة	إدارة الوقت	-يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم	المناقشة الجماعية،	جهاز كمبيوتر،		مناقشة، كتابة	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الغيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
عشر (سلوك المسؤولية الاجتماع (ية)		الوقت . -يدرك الطلاب المشاركين قيمة الوقت واستغلاله. -يتدرب الطلاب المشاركين على تنظيم الوقت .	المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	عرض توضيحي، أوراق، أقلام	عبارات مكتوبة		
الجلسة السابعة عشر (سلوك المسؤولية الاجتماع (ية)	القدرة على اتخاذ القرار	-يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم اتخاذ القرار وأهميته. -يكتسب الطلاب المشاركين مهارة القدرة على اتخاذ القرار . -يتعلم الطلاب المشاركين تحمل المسؤولية في كل المواقف التي يتعرض لها وسبل مواجهتها.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	كتاب فن اتخاذ القرار، قصة	مناقشة، تلخيص كتب، تلخيص الاستفادة من القصة	٦٠ دقيقة
البعد الثالث (التسامح)	قيمة التسامح	- يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم قيمة التسامح.	المناقشة الجماعية، المحاضرة،	جهاز كمبيوتر، عرض	قرآن كريم،	مناقشة، كتابة، تمثيل	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
الجلسة الثامنة عشر		-يشعر الطلاب المشاركين بقيمة التسامح. -يتدرب الطلاب المشاركون على قيمة التسامح.	الواجب المنزلي، التعزيز، لعب الأدوار	توضيحي، أوراق، أقلام	أحاديث شريفة، قصص، سيكودراما		
الجلسة التاسعة عشر (سلوك التسامح)	أهمية التسامح	-يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية التسامح. -يدرك الطلاب المشاركون أن العفو والتسامح من الأخلاق الكريمة.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قصة، فيديو	مناقشة، كتابة	٥٠ دقيقة
الجلسة العشرون (سلوك التسامح)	تنمية التسامح مع الذات	-يتعرف الطلاب المشاركين على مفهوم التسامح مع الذات. -يتدرب الطلاب المشاركون على كيفية تنمية التسامح مع الذات.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، أوراق، أقلام	نماذج ورقية مكتوبة	مناقشة، كتابة.	٤٥ دقيقة
الجلسة	تنمية	-يتعرف الطلاب	المناقشة	جهاز		مناقشة،	٤٥

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
الواحدة والعشرون (سلوك التسامح)	التسامح مع الآخرين	المشاركين على مفهوم التسامح مع الآخرين . -يتدرب الطلاب المشاركون على كيفية تنمية التسامح مع الآخرين.	الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	كمبيوتر، أوراق، أقلام	قصة، نماذج ورقية	كتابة	دقيقة
الجلسة الثانية والعشرون (سلوك التسامح)	قوة الحب والتسامح	-تذكير الطلاب المشاركين بأن الحياة لا تكون بدون حب وتسامح. -اكتساب لطلاب المشاركين خطوات الوصول إلى التسامح.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	فيديو، نماذج ورقية من كتب	مناقشة، كتابة.	٥٠ دقيقة
الجلسة الثالثة والعشرون (سلوك التسامح)	محددات التسامح	- يتعرف الطلاب المشاركون على محددات التسامح. -يتدرب الطلاب المشاركون على أهمية أن يسود التسامح في المجتمع.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز.	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قصة، سيكودراما	مناقشة، تمثيل قصة	٦٠ دقيقة
الجلسة	آثار	-يتعرف الطلاب	المناقشة	جهاز		مناقشة،	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
الرابعة والعشرون (سلوك التسامح)	التسامح النفسية	المشاركين على الآثار النفسية للتسامح. يتدرب الطلاب المشاركون على أهمية التسامح في حياتنا.	الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قصة	كتابة	
البعد الرابع (الإيثار) الجلسة السادسة والعشرون	مفهوم الإيثار	يتعرف الطلاب المشاركون على مفهوم الإيثار. يتعرف الطلاب المشاركون على أهمية الإيثار.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قصة، حديث شريف، قرآن كريم، مواقف	مناقشة، تمثيل موقف.	٤٥ دقيقة
الجلسة السابعة والعشرون (سلوك الإيثار)	الفرق بين الأثرة والإيثار	يتعرف الطلاب المشاركون على مفهوم الأثرة والسلوكيات الدالة عليها. يتعرف الطلاب المشاركون على مفهوم الإيثار والسلوكيات الدالة عليها.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، أوراق، أقلام	قرآن كريم، حديث شريف، نماذج ورقية	مناقشة، كتابة	٤٥ دقيقة
الجلسة	تنمية	يتعرف الطلاب	المناقشة	جهاز		مناقشة،	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
الثامنة والعشرون ( سلوك الإيثار)	السلوك الإيثاري	المشاركين على سلوك المساعدة. -يتعرف الطلاب المشاركون على كيفية تقديم المساعدة.	الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	كمبيوتر، أوراق، أقلام، عرض توضيحي	قصة، أحاديث شريفة، نماذج ورقية	كتابة	
الجلسة التاسعة والعشرون ( سلوك الإيثار)	فوائد الإيثار	-يتعرف الطلاب المشاركون على فوائد الإيثار. - يتدرب الطلاب المشاركون على فوائد الإيثار للفرد والمجتمع.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	نماذج ورقية	مناقشة، تمثيل موقف	٤٥ دقيقة
الجلسة الثلاثون ( سلوك الإيثار)	قيمة التسامح	-يتعرف الطلاب المشاركون على مفهوم قيمة التسامح. -يشعر الطلاب المشاركون بقيمة التسامح. -يتدرب الطلاب المشاركون قيمة	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز، لعب الأدوار	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام، قرآن كريم، أحاديث		مناقشة، كتابة، تمثيل	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
		التسامح.		شريفة، قصص			
الجلسة الواحدة والثلاثون ( سلوك الإيثار)	السلوك الإيثاري سلوك أخلاقي وجزء من الطبيعة الانسانية الخيرية	-يتعرف الطلاب المشاركين على المفاهيم الاخلاقية وتطبيقها على السلوك الإيثاري . -يتعرف الطلاب المشاركين على أن الانسان خير بطبيعته. -يتدرب الطلاب المشاركين على وظيفة السلوك الإيثاري في حياتنا .	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قرآن كريم، حديث شريف، شعر	مناقشة، كتابة	٥٠ دقيقة
الجلسة الثانية والثلاثون ( سلوك الإيثار)	لماذا نساعد الآخرين	-يتعرف الطلاب المشاركين على قيمة الآخرين . -يتعرف الطلاب المشاركين على أهمية العلاقات الجيدة التي تربطنا بالآخرين .	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، أوراق، أقلام	نماذج ورقية مكتوبة.	مناقشة	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	العمليات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
الجلسة الثالثة والثلاثون ( سلوك الإيثار)	التعامل الإيجابي	- يتعرف الطلاب المشاركين على كيفية التعامل بإيجابية عند تقديم المساعدة للآخرين. - يتعرف الطلاب المشاركين على خطوات التعامل مع الآخرين عند تقديم المساعدة. - يميز الطلاب المشاركين بين المواقف التي تحتاج إلى مساعدة والمواقف التي لا تحتاج إلى مساعدة.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قصة، مواقف.	مناقشة، كتابة	٤٥ دقيقة
الجلسة الرابعة والثلاثون ( سلوك الإيثار)	تتمية روح المسؤولية والمساعدة	- تدريب الطلاب المشاركين على الاحساس بالمسئولية تجاه الآخرين. - تدريب الطلاب	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام	قصة مصورة	مناقشة، كتابة	٥٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القرائية المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
		المشاركين على مساعدة.		أقلام، قصة			
الجلسة الخامسة والثلاثون ( سلوك الإيثار)	مهارة المشاركة الاجتماعية	-يتعرف الطلاب المشاركون على مفهوم مهارة المشاركة الاجتماعية. -يتدرب الطلاب المشاركون على كيفية أداء مهارة المشاركة.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام.	قصة	مناقشة، تمثيل	٦٠ دقيقة
الجلسة السادسة والثلاثون ( سلوك الإيثار)	التعاون مع الآخرين	-يتعرف الطلاب المشاركون على مفهوم التعاون الاجتماعي. -تنمي لدى الطلاب المشاركون روح العمل مع الآخرين.	المناقشة الجماعية، المحاضرة، الواجب المنزلي، التعزيز.	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام.	قصة، نماذج ورقية	مناقشة، تمثيل	٦٠ دقيقة
الجلسة السابعة والثلاثون	إنهاء البرنامج وتقييمه ( جلسة ختامية )	- تقويم الجلسات الإرشادية والوقوف على مدى تحقيق أهداف البرنامج . - توجيه الطلاب المشاركين إلى ضرورة	الحوار والمناقشة	جهاز كمبيوتر، عرض توضيحي، أوراق، أقلام		مناقشة، كتابة	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الغيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	المواد القراءة المستخدمة	النشاط المصاحب	زمن الجلسة
		الاستمرار في تنفيذ ما تم اكتسابه وتوظيفه في حياتهم الجامعية. - تقديم الشكر الطلاب المشاركين على تعاونهم. - تطبيق القياس البعدي والاتفاق على تطبيق المتابعة.					

### ع- تقويم جلسات البرنامج:

- تقويم مبدئي: وهو تطبيق قياس قبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تقويم نهائي: هو تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة.
- تقويم تتبعي: وهو يهدف إلى الوقوف على مدى استمرار فاعلية البرنامج المستخدم وذلك عن طريق قياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بثلاثة شهور.

### رابعا الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- (١) ارتباط بيرسون
- (٢) التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factorial Analysis
- (٣) اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) (( لدلالة الفروق لعينتين مرتبطين (Tow Relate Samples))

## نتائج الدراسة وتفسيرها:

## (١) نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وينص الفرض على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة التجريبية على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية لدى طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية علي المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار "ويلكوكسون" ( Wilcoxon Signed Ranks Test ) لدلالة الفروق لعينتين مرتبطتين (Tow Relate Samples) وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب دَرَجَات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على درجات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية ، ومع استخدام برنامج الإحصاء SPSS. ،كانت النتائج كما يوضحها جدول (١١)، شكل (١)

## جدول (١١)

اختبار " ويلكوكسون "لدلالة الفروق بين متوسط رتب دَرَجَات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية

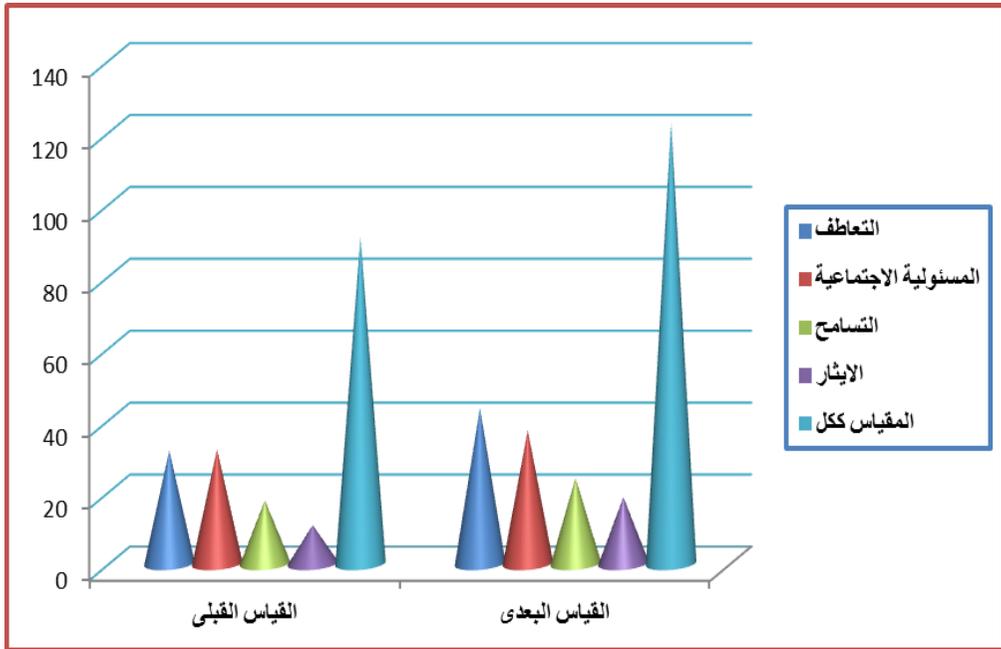
ن=١٥

المتغيرات	القياس بعدي/قبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم التأثير
التعاطف	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٤١٥	٠.٠٠١	البعدي	٠.٨٨٢
	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠٠	١٢٠.٠٠				
	الرتب المحايدة	٠						

المتغيرات	القياس بعدي/قبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم التاثير
المسئولية الاجتماعية	الرتب السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	٢.٩٧٢	٠.٠٠٣	البعدي	٠.٧٦٧
	الرتب الموجبة	١١	٨.٠٠	٨٨.٠٠				
	الرتب المحايدة	٢						
التسامح	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.١٩٠	٠.٠٠١	البعدي	٠.٨٢٤
	الرتب الموجبة	١٣	٧.٠٠	٩١.٠٠				
	الرتب المحايدة	٢						
الايثار	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤١٨	٠.٠٠١	البعدي	٠.٨٨٣
	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠				
	الرتب المحايدة	٠						
المقياس ككل	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤١٠	٠.٠٠١	البعدي	٠.٨٨١
	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠				

المتغيرات	القياس بعدي/قبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم التأثير
	الرتب المحايدة	.						

كما يوضح شكل (١) نتائج الفرض الأول:



شكل (١)

الفروق بين القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية

١- يتضح من الجدول (١١) والشكل (١) أن قيمة Z للبعد الأول التعاطف لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.٠٠٠١ وهي أصغر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب القياسين: القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في اتجاه القياس البعدي ، ويشير ذلك إلى احتمالية تأثير البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في القياس البعدي.

وللتحقق من فعالية البرنامج تم استخدام المعادلة التالية  $r = \frac{z}{\sqrt{n}}$  لرتب الأزواج المرتبطة وبلغ قيمة (٠.٨٨٢) وهو حجم تأثير كبير يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي. وهذا يعني أن نسبة من التباين مقدارها ٨٨.٢ % في المتغير التابع السلوك الاجتماعي الإيجابي ترجع للبرنامج الإرشادي.

٢- يتضح من الجدول ( ١١ ) والشكل ( ١ ) أن قيمة Z للبعد الثاني المسؤلية الاجتماعية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.٠٠٣ وهي أصغر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب القياسين: القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في اتجاه القياس البعدي، ويشير ذلك إلى احتمالية تأثير البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في القياس البعدي وللتحقق من فعالية البرنامج تم استخدام المعادلة التالية  $r = \frac{z}{\sqrt{n}}$  لرتب الأزواج المرتبطة وبلغ قيمة (٠.٧٦٧) وهو حجم تأثير كبير يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي. وهذا يعني أن نسبة من التباين مقدارها ٧٦.٨ % في المتغير التابع السلوك الاجتماعي الإيجابي ترجع للبرنامج الإرشادي.

٣- يتضح من الجدول ( ١١ ) والشكل ( ١ ) أن قيمة Z للبعد الثالث التسامح لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.٠٠١ وهي أصغر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب القياسين: القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في اتجاه القياس البعدي، ويشير ذلك إلى احتمالية تأثير البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في القياس البعدي وللتحقق من فعالية البرنامج تم استخدام المعادلة التالية  $r = \frac{z}{\sqrt{n}}$  لرتب الأزواج المرتبطة وبلغ قيمة (٠.٨٢٤) وهو حجم تأثير كبير يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي. وهذا يعني أن نسبة من التباين مقدارها ٨٢.٤ % في المتغير التابع السلوك الاجتماعي الإيجابي ترجع للبرنامج الإرشادي.

٤- يتضح من الجدول ( ١١ ) والشكل ( ١ ) أن قيمة Z للبعد الرابع الايثار لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.٠٠١ وهي أصغر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب القياسين: القبلي، والبعدي للمجموعة

التجريبية وذلك في اتجاه القياس البعدي ، ويشير ذلك إلى احتمالية تأثير البرنامج الإرشادي الذى تم تطبيقه على المجموعة التجريبية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في القياس البعدي وللتحقق من فعالية البرنامج تم استخدام المعادلة التالية  $t = \frac{z}{\sqrt{n}}$  لرتب الأزواج المرتبطة وبلغ قيمة (٠.٨٨٣) وهو حجم تأثير كبير يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي. وهذا يعنى أن نسبة من التباين مقدارها ٨٨.٣ % في المتغير التابع السلوك الاجتماعي الإيجابي ترجع للبرنامج الإرشادي.

٥- يتضح من الجدول ( ١١ ) والشكل ( ١ ) أن قيمة للدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.٠٠١ وهى أصغر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب القياسين: القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في اتجاه القياس البعدي ، ويشير ذلك إلى احتمالية تأثير البرنامج الإرشادي الذى تم تطبيقه على المجموعة التجريبية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في القياس البعدي وللتحقق من فعالية البرنامج تم استخدام المعادلة التالية  $t = \frac{z}{\sqrt{n}}$  لرتب الأزواج المرتبطة وبلغ قيمة (٠.٨٨١) وهو حجم تأثير كبير يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي. وهذا يعنى أن نسبة من التباين مقدارها ٨٨.١ % في المتغير التابع السلوك الاجتماعي الإيجابي ترجع للبرنامج الإرشادي.

### تفسير نتائج الفرض الأول:

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن المجموعة التجريبية قد تأثرت بدرجة واضحة ببرنامج العلاج بالقراءة الذى كان هدفه تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية، كما أن حضور الطلاب إلى الجلسات الارشادية التي تم تنفيذها بالبرنامج كانت ذات فعالية في توضيح طبيعة السلوك الاجتماعي الإيجابي وان التعليمات والتوجيهات الارشادية التي تضمنها برنامج العلاج بالقراءة كان له دور فعال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث أن البرنامج الحالي بما يحتوى عليه من مواد قرائية متنوعة من القرآن الكريم، حديث شريف، سيرة، قصص، شعر، كان لهم الاثر الاكبر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ويمكن أيضا تفسير هذه النتيجة في ضوء ماتضمنه العلاج بالقراءة ويمكن من أنشطة وممارسات قد ساهمت في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، وحيث اتسمت هذه الأنشطة بالتنوع

والتكامل علاوة على ذلك أنها كانت مناسبة لطلاب الجامعة من جهة، والجلسات ومحتواها من جهة اخرى.

وهذه النتيجة تؤكد ما وصل اليه العديد من الباحثين حول فاعلية العلاج بالقراءة في التعامل مع العديد من المشكلات المختلفة، فقد أشارت نتائج دراسة (Wiesegger et al., 2002) الى أن العلاج بالقراءة له دور فعال ومهم في خفض الاكتئاب.

كما أشارت نتائج دراسة (Muto et al., 2011) إلى أن العلاج بالقراءة يمكن أن يحسن من مستوى الصحة النفسية للطلبة.

كما قامت الباحثة باستخدام الارشاد الجماعي في المجموعة التجريبية من أجل تشجيعهم على التفاعل مع بعضهم، واتباع أسلوب الحوار الهادف والمناقشة والاقناع حول كل موضوع من موضوعات البرنامج.

ومن ثم فإن العلاج بالقراءة أدى إلى تطوير ثقافة الطلاب، وزيادة مساحة أفكارهم وتصوراتهم الايجابية حول السلوكيات الاجتماعية الايجابية، مما ساعد في تصحيح وتجاوز مما يحملونه من تصوراتهم خاطئة.

وقد ساهم البرنامج أيضا في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلاب وذلك لاحتوائه على الفنيات والأساليب الإرشادية التي استخدمت في البرنامج بشكل مناسب وملائم في ضوء المواقف التي يواجهها أفراد المجموعة التجريبية.

فقد أسهمت فنية المحاضرات والمناقشات الجماعية التي استخدمت في زيادة التفاعل بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية، وزيادة الحصيلة المعرفية من خلال امدادهم بالتعليمات والإرشادات الضرورية التي يحتاجها أفراد المجموعة التجريبية، والتي تسهم في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي والمتمثلة في سلوك التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، التسامح، والايثار.

كما أن فنية الواجبات المنزلية أهمية خاصة كونها مكنت أفراد المجموعة التجريبية من ربط الموضوعات السابقة بالموضوعات التي تم تناولها، وكانت بمثابة تهيئة لموضوعات الجلسة الجديدة، فالأنشطة والاجراءات التي يتعلمها خلال الجلسة لابد من التدريب عليها وتنفيذها في مواقف الحياة التي يتعرض لها.

كما يستند البرنامج في فنياته إلى فنية النمذجة حيث اتاحت هذه الفنية إلى زيادة تحصيلهم المعرفة وتقوية استجاباتهم مما أثر إيجابيا عليهم واحداث تغيير في سلوكهم الإيجابي لديهم، ووظفت الباحثة هذه الفنية من خلال عرض القصص والنماذج التي يتم الاقتداء بها والتي تقدم معلومات متكاملة عن أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي.

كما حقق استخدام فنية لعب الدور دورا في توضيح بعض المشكلات المستهدفة بالعلاج، وتعديل الاتجاهات والوصول الى حلول جديدة، ومناقشة أفراد المجموعة التجريبية في مشاعرهم عندما يتعرضون لمثل هذه المواقف.

وهو ما أشار اليه محمود عطا عقل (٢٠٠٠) من أن لعب الدور يحقق إعادة تنظيم وبناء المجال النفسي والاجتماعي (ص٣٢٩).

كما أسهم التعزيز لتغيير الطلاب وتشجيعهم وتحفيزهم على استمرار التحسن، فقد ساهمت في تعزيز الاثر الإيجابي كما تم داخل الجلسات، حيث ساهمت في انتقال أثر التعلم من الجلسات إلى الحياة اليومية، وتكرار ممارستها يحقق ثبات التغيير المنشود.

ولقد كان لتلك الفنيات السابقة الذكر والمواد القرائية أثر مهم في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، وذلك من خلال الأنشطة والاجراءات التدريبية التي تناولها، والتي كانت من العوامل المهمة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي التي تم تناولها في البرنامج.

وتوضح النتائج التي اشارت لها هذه الدراسة على فعالية استراتيجية العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث اتفقت هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات ومن هذه الدراسات (Ryu&Yi,2018 ؛ Muto et al.,2011 ؛ Montgomery&Maunder,2015 ؛ Basari et al.,2017)

ومن العرض السابق يتضح مدى فعالية العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابية لدى طلاب الجامعة.

### (٣) نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

وينص الفرض على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة التجريبية على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية لدى طلاب كلية التربية في القياسين البعدي والتتبعي".

للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية علي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الارشادي وبعد التطبيق الاول بمدة ثلاثة شهور ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon Signed Ranks Test لدلالة الفروق لعينتين مرتبطتين (Tow Relate Samples) وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على درجات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية ، ومع استخدام برنامج الإحصاء SPSS . كانت النتائج كما يوضحها جدول ( ١٢ ) ، جدول (١٣) ، شكل (٢)

### جدول ( ١٢ )

الوصف الإحصائي للقياسين البعدي والتتبعي على درجات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية

القياس	القياس البعدي			القياس التتبعي		
	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف
التعاطف	١٥	٤٣.٢٧	٢.١٢٠٧	١٥	٤٢.٨٠	٢.٣٦٦
المسئولية الاجتماعية	١٥	٣٧.٠٧٧	٢.٠١٦	١٥	٣٧.٧٣	١.٤٨٦
التسامح	١٥	٢٣.٨٦٧	١.٤٠٧	١٥	٢٢.٣٣	٢.٨٢٠
الايثار	١٥	١٨.٥٣٧	١.٦٤١	١٥	١٨.٤٠	١.٦٣٨
المقياس ككل	١٥	١٢٢.٧٣٧	٤.٠٩٦	١٥	١٢١.٢٦	٥.٣٧٨

## جدول (١٣)

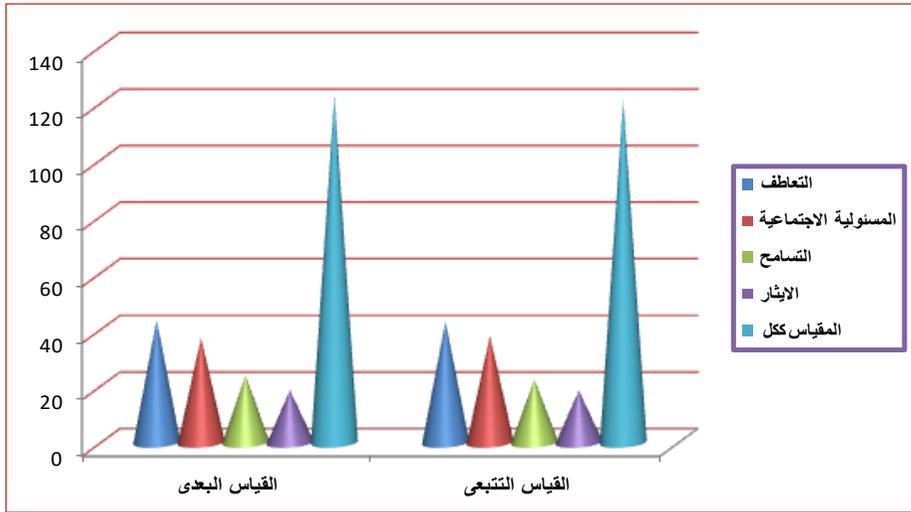
اختبار " ويلكوكسون "لدلالة الفروق بين متوسط رتب دَرَجَات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي وأبعاده الفرعية

ن= (١٥)

المتغيرات	القياس بعدي/تتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
التعاطف	الرتب السالبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	١.٦٠٤	٠.١٠٩	غير دال
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
	الرتب المحايدة	١٢					
المسئولية الاجتماعية	الرتب السالبة	٥	٤.٧٠	٢٣.٥٠	١.٢٢٦	٠.٢٢٠	غير دال
	الرتب الموجبة	٧	٧.٧٩	٥٤.٥٠			
	الرتب المحايدة	٣					
التسامح	الرتب السالبة	٨	٨.٣١	٦٦.٥٠	١.٤٨١	٠.١٣٩	غير دال
	الرتب الموجبة	٥	٤.٩٠	٢٤.٥٠			
	الرتب المحايدة	٢					
الايثار	الرتب السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١٤	٠.١٥٧	غير دال
	الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			

المتغيرات	القياس بعدي/تتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
	الموجبة						
	الرتب المحايدة	١٣					
	الرتب السالبة	٩	٨.١٧	٧٣.٥٠			
المقياس ككل	الرتب الموجبة	٥	٦.٣٠	٣١.٥٠	١.٣٢٣	٠.١٨٦	غير دال
	الرتب المحايدة	١					

كما يوضح شكل (٢) نتائج الفرض الثاني



شكل (٢)

الفروق بين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الفرعية  
١- يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٢) أن قيمة Z للبعد الأول التعاطف لمقياس السلوك  
الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.١٠٩ وهي أكبر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

٢- يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٢) أن قيمة  $Z$  للبعد الثاني المسئولية الاجتماعية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.٢٢٠ وهي أكبر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

٣- يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٢) أن قيمة  $Z$  للبعد الثالث التسامح لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.١٣٩ وهي أكبر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

٤- يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٢) أن قيمة  $Z$  للبعد الرابع الايثار لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.١٥٧ وهي أكبر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

٥- يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٢) أن قيمة للدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي دلالتها الإحصائية = ٠.١٨٦ وهي أكبر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

### تفسير نتائج الفرض الثاني:

تقر الباحثة استمرار فعالية برنامج العلاج بالقراءة خلال فترة المتابعة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى الفنيات والأساليب الإرشادية والمواد القرائية التي اثرت بطريقة فعالية على سلوك الطلاب، فالانتقاء والاختبار بين الأنشطة والمواد القرائية بما يتناسب مع الأهداف جلسات البرنامج وبما يتناسب مع أهداف جلسات البرنامج وبما يتناسب مع احتياجات طلاب المجموعة التجريبية والتدريب الجيد على استخدامها، ونقل ماتعلمه الى البيئة الحقيقية والتعامل بها خلال مواقفهم الحياتية كان له الأثر في استمرار تحسن الطلاب.

علاوة على ذلك أن تعدد الأنشطة والإجراءات المصاحبة لكل جلسة وتكاملها جعل المادة القرائية تحقق الهدف المطلوب منها بصورة أكثر فاعلية.

كما أن التعليمات والتوجيهات الإرشادية، وكذلك الأنشطة التي تضمنها البرنامج ساعدت الطلاب المشاركة والتفاعل خلال الجلسات، والتي بدورها ساهمت في تعلم واكتساب خبرات جديدة، وقدرتهم على التعامل مع المواقف ومساعدة الغير، وتكوين اتجاهات إيجابية اتجاه أنفسهم ومتكامل وفهم مشاعر أفراد المجموعة التجريبية والإحساس بهم والتواصل معهم وبناء علاقة تسودها الثقة والاحترام في اطار من التكامل الأخلاقي بعيدا من العبث ومشاعرهم او اجبارهم على ما لا يريدون الحديث به من معلومات والنظر لكفاءتهم وقدرتهم كل ذلك أدى الى استمرار فعالية البرنامج واحراز التقدم بالإضافة إلى التحلي بالبشاشة والمرونة وتحمل المسؤولية.

كما تعزى الباحثة استمرار فعالية البرنامج في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى المرونة في تطبيق من حيث التدريب فأكثر من مكان، وتخلل الجلسات إلى فترات راحة للتأمل والتفكير فيما يقرءون.

كما أن العلاج الجماعي جعل الطلاب أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، والمناقشة في موضوعات متنوعة لإكسابهم مهارات التحدث، والتعبير عن آرائهم وتشجيعهم على اجراء حوارات مختلفة، مما أدى الى تنمية قدراتهم وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

كل ذلك عمل على استمرار فعالية برنامج العلاج بالقراءة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي حتى بعد توقف البرنامج، وبذلك تحقق الهدف من البرنامج الحالي وهو الاستمرار في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي حتى بعد توقف التدخل.

### توصيات الدراسة:

أ- اكساب الطلاب السلوكيات الاجتماعية الايجابية باعتبارها أهم الركائز في تحقيق الصحة النفسية الجيدة.

ب- عند استخدام العلاج بالقراءة لابد من التنوع في الأنشطة والمواد القرائية حتى تكون أكثر فاعلية.

ج- يفضل استخدام العلاج بالقراءة جماعي، لما له من فعالية في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طلاب الجامعة.

- هـ - تدريب الأخصائيين النفسيين على كيفية اعداد برامج العلاج بالقراءة وبصفة خاصة مهارة انتقاء الكتب والمناقشة الجماعية والتغذية الراجعة.
- و- العمل على زيادة الوعي الثقافي لدى طلاب الجامعة من خلال عقد ندوات وبرامج وأنشطة حول السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.
- ز- العمل على اعداد مراكز ارشادية داخل الجامعة لإرشاد الطلبة لاستخدام العديد من الأساليب الارشادية بما فيها العلاج بالقراءة.

### بحوث مقترحة:

- أ- دراسة فعالية برنامج نفسى يعنى في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة.
- ب- دراسة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق النفسي لدى فئات مختلفة من الطلبة.
- ج- دراسة التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية.

## المراجع

- أحمد سليم عيد. (٢٠١٧). السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (٨)، ١٢-٤٥.
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٦). *مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- إيمان عبد الكريم ذيب. (٢٠٠٦). السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي. *مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية*، ١ (١٢)، ١-٤٤.
- إيمان فتحي مرعى. (٢٠١٥). برنامج إرشادي لتحسين فاعلية الذات وأثره على قلق المستقبل ونوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.
- بغداد ابراهيم أحمد. (٢٠١٧). *أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة الصف السادس في الأردن* [رسالة ماجستير]. الجامعة الهاشمية.
- توفيق عبد المنعم توفيق، ومحمد السيد منصور. (٢٠١٤). البنية العملية لقائمة السلوك الاجتماعي الإيجابي: دراسة عبر ثقافية. *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٢٤ (٨٣)، ١-٤٧.
- جمال عبد العاطي محمد. (٢٠١٤). برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية وأثره على اتجاهاتهم نحو العمل الاجتماعي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.
- جمال محمد على، محمد ابراهيم جودة، ومختار أحمد كيال. (٢٠٠١). تأثير تفاعل مستويات ادراك بيئة الكلية والكثافة الطلابية والجنس على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ١٤ (٤)، ١١٣-٢٠٩.
- جيهان عبد العظيم عبد اللطيف، محمد ابراهيم عيد، محمد عبد العال الشيخ (٢٠٢١). فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، ١٨ (١٠٤)، ١٠٠-١٢٥.
- حسن عبدالعلى حماد. (٢٠١٤). العلاج بالقراءة. كيف تصنع مجتمعا قارئاً. أطراف للنشر والتوزيع.

- حسين حسن طاحون.(٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. دراسات عربية في علم النفس، ٨ (٣)، ٤٦٩ - ٥٣١.
- شحات محمد أحمد. (٢٠٠١). بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية [رسالة ماجستير]. جامعة القاهرة.
- شعبان عبد العزيز خليفه.(٢٠٠٠). العلاج بالقراءة أو البليوثيرابيا وهو الحلقة الثالثة من البليوجرافيا أو علم الكتاب. الدار المصرية اللبنانية.
- عاطف مسعد الحسيني.(٢٠١٣). القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٣٧)، ٩٧-٥٠.
- عبدالله حسين متولى. (٢٠٠٤). مبادئ العلاج القراءة مع دراسة تطبيقية على مرضى الفصام. الدار المصرية اللبنانية.
- عبدالله صالح مخلف.(٢٠١٥). فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقليا في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (٣)، ٢٠ - ٥٨.
- فاطمة خليفة حسن. (٢٠٢٣). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدريستي الزاوية الثانوية بنين والفاسي الثانوية بنات. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية، ١ (٢٢)، ٦٧-٤٠.
- فداء يوسف محمد، وسناء ابراهيم محمد. (٢٠١٩). السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بتوكيد الذات ومعنى الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية في قطاع غزة [رسالة ماجستير غيرمنشورة]. الجامعة الاسلامية بغزة.
- كمال سالم سيسالم. (٢٠٠٢). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي. دار الكتاب الجامعي.
- محمد عبد العزيز محمد (٢٠١٦). الإسهام النسبي لكل من السلوك الاجتماعي الإيجابي وهوية الأنا في التنبؤ بجودة الحياة لدى ذوى الإعاقة السمعية. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (٤)، ٤٠٧-٤٤١.
- محمود عطا العقل. (٢٠٠٠). الارشاد النفسي والتربوي. دار الخريجي.

محمد محمدعليان، وزهير عبد الحميد النواجحة.(٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٢(٥)، ١٣٩-١٧٥.

منى بدر الجناحي.(٢٠١٥). برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٥٨)، ٤٣٢-٤٨٨.

نجاني أحمد حسن.(٢٠١٠). فاعلية القصص الاجتماعي في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة مختارة من الأطفال الأردنيين من نوى الاحتياجات الخاصة [رسالة دكتوراه]. الجامعة الأردنية.

هالة فاروق الديب.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التدريس العلاجي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى تلاميذ المعاقين فكريا(القابلين للتعلم). المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤(١٤)، ٦٨٧-٧١٢.

يوسف موسى فرحان.(٢٠١٥). التفكير الخلقى وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١(٣)، ٢٦٩-٢٨٤.

Abdullahi, I. A., & Kumar, P. (2016). Gender differences in Prosocial behaviour. *International Journal of Indian Psychology*, 3(4), 171-175.

Basari,S., Latifoglu, G., & Guneyli, A. (2018). Influence of bibliotherapy education on the social-emotional skills for sustainable future. *Sustainability*, 10(12), 1-12.

Bower, A. A. (2012). *What we do when children are good: How parents reinforce their preschool children's prosocial behaviors, and the effectiveness of these strategies across contexts* University of Nebraska. [Unpublished Doctoral dissertation ]

Epps, S. R., Park, S. E., Huston, A. C., & Ripke, M. (2005). A scale of positive social behaviors. In K. A. Moore & L. H. Lippman

- (Eds.), *What do children need to flourish?. Conceptualizing and Measuring indicators of positive Development* (pp.163-179). Springer Science & Business Media.
- Kennemer, K. N. (2002). *Factors predicting social responsibility in college students* [Unpublished Doctoral dissertation]. George Fox University.
- Kumru, A., Carlo, G., Mestre, M. V., & Samper, P. (2012). Prosocial moral reasoning and prosocial behavior among Turkish and Spanish adolescents. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 40(2), 205-214.
- Louis, A. P., John, F. D., Piliavin, A. J & Schroeder, A. D. (2005). Prosocial Behavior -:Multilevel Perspectives. *Annual Review of Psychology*, 56, 365 – 392.
- Martí-Vilar, M., Merino-Soto, C., & Rodriguez, L. M. (2020). Measurement invariance of the prosocial behavior scale in three hispanic countries (Argentina, Spain, and Peru). *Frontiers in psychology*, 11, 1-14.
- Montgomery, P., & Maunders, K. (2015). The effectiveness of creative bibliotherapy for internalizing, externalizing, and prosocial behaviors in children: A systematic review. *Children and youth services review*, 55, 37-47.
- Muto, T., Hayes, S., & Jeffcoat, T. (2011). The effectiveness bibliotherapy for enhancing the psychological health of Japanese college students living abroad. *Behavior therapy*, 42(2), 323- 335.
- Nordin, S., Carlbring, P., cuijpers, p., & Anderson, G.(2010). Expanding the limits of bibliotherapy for panic disorder: randomizing trail of self-help without support but with a clear deadline. *Behavior therapy*, 41(3), 267 – 276.

- Prater, M. A., Johnstun, M. L., Dyches, T. T., & Johnstun, M. R. (2006). Using children's books as bibliotherapy for at-risk students: A guide for teachers. *Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth*, 50(4), 5- 10.
- Ryu, Y. M., & Yi, M. (2017). The Effects of Bibliotherapy in Nursing Students. *Research Journal of Pharmacy and Technology*, 10(7), 2379-2386.
- Sanstock, J. (2007). *A Topical Approach to Life Span Development* (4th Ed.). McGraw-Hill.
- Stamps, L. (2003). Bibliotherapy: How books can help students cope with concerns and conflicts. *The Delta Kappa Gamma Bulletin*, 70 (1), 25 – 29.
- Sturm, B. (2003). Reader,s advisory and Bibliotherapy: Helping or healing?. *Journal of Educational Media & Library Sciences*, 41 (2),171 – 179.
- vandenBos,g.(2015). American Psychological Association. Dictionary psychology . American Psychological Association.
- Weymans. V. (2010). *Psychological predictors for prosocial behavior. A large-scale survey in Flanders*[Unpublished Master's Thesis ]. Universiteit Gent.
- Wiesegger, G., Schlögelhofer, M., Eder, H., Itzlinger, U., Leisch, F., Bailer, U., & Aschauer, H. N. (2002). Bibliotherapy–cognitive-behavioral self-help strategies in patients with major depression. *European Psychiatry*, 17(1), 174-175.
- Zimmerman, B. J., & Levy, G. D. (2000). Social cognitive predictors of prosocial behavior toward same and alternate race children among white pre-schoolers. *Current Psychology*, 19(3), 175-193.